



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج  
كلية العلوم الاقتصادية ؛ التسيير و العلوم التجارية  
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم إقتصادية و تجارية ، و علوم تسيير

الشعبة : علوم تجارية

تخصص : محاسبة و جباية معمقة

من إعداد الطالبين:- زروقي محمد إسلام

- عباسي الزهرة

بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبية في إرساء قواعد محاسبة الزكاة

(دراسة حالة شركة كوندور إلكترونيكس)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	الرتبة	إبراهيم شاوش
مشرفا	أستاذ مساعد قسم "أ"	وارث السعيد
مناقشا	الرتبة	بلفروم زهرة

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
الَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ

# شكر و عرفان

نحمد الله تعالى حمدا كثيرا مباركا فيه الذي مكننا من إنجاز هذا العمل  
و الصلاة و السلام على أشرف الخلق و المرسلين سيدنا محمد و على آله و  
صحابه و من إتبعه إلى يوم الدين؛

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف وارث سعيد

الذي ساعدنا ورافقنا بتوجيهاته و نصائحه خلال كل مرحلة من مراحل  
إنجاز هذا العمل؛

و من باب الإعتراف بالجميل، نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة

كلية العلوم الاقتصادية، التسيير و العلوم التجارية

و خاصة أساتذة قسم علوم تجارية و كذا الطاقم الإداري العامل بها؛

دون أن ننسى فرع المحاسبة المالية بشركة كوندور لحسن التعامل معنا؛

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إكمال هذه المذكرة .

# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من وقفوا معي و دعموني منذ أول يوم دخلت فيه للمدرسة

إلى من رضى الله من رضاهم إلى والدي العزيزين أمي و أبي

إلى إخوتي و أخواتي و كل أفراد عائلتي

عائلة زروقي و عائلة عريج و عائلة قبائلي

إلى كل أصدقائي

سواء أصدقاء الحياة اليومية أو أصدقاء الجامعة و كل الطلبة

مع تمنياتي لهم بالتوفيق و النجاح في حياتهم.

الطالب زروقي محمد إسلام

# إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على نبيه محمد و من وفي أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا للوصول إلى هذه الخطوة و هي آخر خطوة في مشوارنا الدراسي، ومذكرتنا هذه هي ثمرة ما بذلناه من جهد في مشوارنا الدراسي بفضلته تعالى؛

مهداة إلى والديا اللذان رافقوني من أول حروفي لآخر مقالاتي حفظهما الله و أدامهما و لأخوي و أخواتي و لباقي أفراد عائلتي من أجداد وأعمام و أخوال و عمات و خالات و كذا إلى رفقاء دراستي حفظهم الله وكل طلبة السنة ثانية ماستر محاسبة و جباية معمقة

و لا ننسى الشكر الأكبر للأستاذ الكريم وارث السعيد الذي لولا إرشاده لما حققنا هذا العمل.

الطالبة عباسي الزهرة

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على محاسبة الزكاة الخاصة بالمؤسسات الاقتصادية و كيفية إرساء قواعدها انطلاقاً من نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، الذي يعتبر وسيلة تساعد على توصيل المعلومات المحاسبية الضرورية عن طريق القوائم المالية و التقارير المالية، ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة إشكالية البحث و التحقق من فرضياته، مع إستخدام دراسة حالة في الجزء التطبيقي من خلال حساب زكاة شركة كوندور condor استناداً لقوائمها المالية المتمثلة في كشف الميزانية و جدول حساب النتائج لسنة 2021 م؛

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه يجب التفريق بين المعالجة الزكوية للمؤسسات الاقتصادية بحسب أنواع الزكاة، و يتم حساب الوعاء الزكوي للمؤسسات الاقتصادية التي تنطبق عليها شروط عروض التجارة بصافي الأموال الخاضعة للزكاة من مجمل الأموال التي تمتلكها المؤسسة، أما المؤسسات التي تنشط في القطاع الزراعي أو الحيواني فتطبق عليها زكاة المتعلقة بها إذا توفرت شروطها، و توصي الدراسة بتوعية أصحاب المؤسسات بفريضة الزكاة و تبنيها كجزء من نظامها الاقتصادي، و سن قوانين تنظم الزكاة في الجزائر، مع ضرورة ايجاد هيئة خاصة لمتابعة وتنظيم الزكاة عامة و زكاة المؤسسات الاقتصادية خاصة.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، محاسبة الزكاة، وعاء الزكاة، القوائم المالية، حساب الزكاة، مؤسسة اقتصادية.

---

## Abstract

This study aimed to shed light on the accounting of zakat for economic institutions and how to establish its rules based on the accounting information system in the institution, which is considered a means that helps to communicate the necessary accounting information through financial statements and financial reports.

In order to reach this goal, the analytical descriptive approach was relied upon to study the research problem and verify its hypotheses, with the use of a case study in the applied part through calculating the zakat of the condor company based on its financial statements represented in the budget statement and the results calculation table for the year 2021.

The study reached several conclusions, the most important of which is that a distinction must be made between the zakat treatment of the economic institutions according to the types of zakat, and the zakat base is calculated for the economic institutions to which the terms of trade offers apply with the net funds subject to zakat from the total funds owned by the institution, while the institutions that are active in the agricultural sector Or animal, then the related zakat is applied to it if its conditions are met, and the study recommends educating the owners of institutions about the obligation of zakat and adopting it as part of its economic system, and enacting laws regulating zakat in Algeria, with the need to create a special body to follow up and organize zakat in general and zakat of economic institutions in particular .

**Words Keyword:** accounting information system, zakat accounting, zakat base, financial statements, zakat calculation, economic institution.

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	شكر و عرفان
-	إهداء
I	ملخص الدراسة
III	قائمة العناوين
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
V	قائمة الإختصارات
أ - ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
06	تمهيد
07	المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي
24	المبحث الثاني: الزكاة و تطور محاسبة الزكاة
36	المبحث الثالث: إستغلال مخرجات النظام المعلومات المحاسبي في إرساء قواعد محاسبة زكاة الشركات
43	المبحث الرابع: دراسات سابقة
47	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
49	تمهيد
50	المبحث الأول: التعريف بمؤسسة كوندور
52	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة كوندور
57	المبحث الثالث: حساب مقدار زكاة شركة كوندور لسنة 2021
63	خلاصة الفصل الثاني
65	الخاتمة
70	قائمة المراجع
74	الملاحق
79	فهرس المحتويات

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
14	نموذج الميزانية حسب نظام المحاسبي المالي (الأصول)	1
15	نموذج الميزانية حسب نظام المحاسبي المالي (الخصوم)	2
17	نموذج حساب النتائج حسب الطبيعة	3
19	نموذج حساب النتائج حسب الوظيفة	4
20	نموذج لجدول تغير الأموال الخاصة	5
21	نموذج لجدول تدفقات الخزينة	6
35	نموذج حساب الثروة النقدية	7
40	قائمة الزكاة بطريقة رأس المال العامل	8
42	قائمة الزكاة بطريقة الأموال المستثمرة	9
44	المقارنة بين الدراسة الحالية و الرسائل الجامعية باللغة العربية	10
45	المقارنة بين الدراسة الحالية و المقالات العلمية باللغة العربية	11
46	المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة باللغة الأجنبية	12
52	عرض جانب الأصول لميزانية مؤسسة كوندور condor	13
54	عرض جانب الخصوم لميزانية مؤسسة كوندور condor	14
55	عرض حساب النتائج لمؤسسة كوندور condor	15
59	قائمة زكاة لمؤسسة كوندور لسنة 2021 بطريقة رأس مال العامل	16
61	قائمة زكاة لمؤسسة كوندور لسنة 2021 بطريقة الأموال المستثمرة	17

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
10	العلاقة بين عناصر نظام المعلومات	1
31	الأوعية الزكوية حسب محاسبة الزكاة	2
33	نطاق الثروة النقدية	3
38	خطوات تحديد وعاء زكاة الشركات و حساب الزكاة المستحقة	4
39	طرق حساب زكاة الشركات	5
51	هيكل تنظيمي لشركة كوندور إلكترونيكس	6

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
74	قائمة الميزانية جانب الأصول لشركة كوندور condor	01
75	قائمة الميزانية جانب الخصوم لشركة كوندور condor	02
76	جدول حساب النتائج لمؤسسة كوندور condor	03

## قائمة الإختصارات

الإختصار	مدلول الإختصار
AICPA	معهد الأمريكي للمحاسبين الأمريكيين

# مقدمة

## + مقدمة:

تعتبر الزكاة ركن من أركان الاسلام كما هي من الشعائر التعبدية , تمتلك طابعا متميزا حيث تتمثل في كونها وظيفة مالية أيضا؛

تعتبر الدولة هي المسؤولة عن الزكاة جبايئا و صرفيا و تقع هذه المسؤولية بموجب الأمر الموجه للرسول عليه الصلاة و السلام ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ التوبة 103؛

يتطلب التطبيق المعاصر للزكاة وجود مؤسسات مؤهلة و مخولة من طرف الدولة لتولي شؤون تحصيل الزكاة و غيرها، و كذا توزيعها على مصارفها الشرعية نسبة لأحكام و مبادئ الشريعة الإسلامية؛ من أجل نجاح المؤسسات في تحقيق مقاصدها الشرعية يجب وضع نظام و لوائح عمل متكاملة إداريا، و محاسبيا و رقابيا و ذلك بالاعتماد على رأي الدين و الفقهاء و دعم العامل على الزكاة في كافة المستويات الإدارية و تسهيل تنفيذ مهامهم على أفضل و اجب؛

و تعتبر المحاسبة عاملا من عوامل تطبيق فريضة الزكاة عموما في كل المجالات و خصوصا في المؤسسات الاقتصادية التي تكون فيها المحاسبة أداة مهمة تساعد على تسجيل و حصر أصول المؤسسة و نشاطها؛

وقد أصبح الفكر المحاسبي يدور إجمالا حول إعداد و توصيل المعلومات المالية إلى المستخدمين و ذلك بتلخيصها في شكل قوائم و تقارير مالية يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة والتي يمكن الاعتماد عليها في إرساء قواعد محاسبة زكاتها و تحديد قيمتها بالنسبة لهذه المؤسسات؛

يلعب نظام المعلومات المحاسبية دورا حساس و مهم داخل المؤسسة بصفته عنصر حيوي لمساهمة المعلومات التي ينتجها في اتخاذ القرارات الفورية و الاستراتيجية للمؤسسة و يعد أيضا عنصرا مهما في التسيير، فالمراقبة لا تتحقق إلا بتوفر المعلومات.

+ إشكالية الدراسة: و على ضوء ماسبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن لنظام المعلومات المحاسبية أن يكون له دور في تحديد وعاء زكاة المؤسسات الاقتصادية؟

و تتدرج تحت هذه الاشكالية الاسئلة الفرعية التالية:

- ماهي التاصيلات المحاسبية للزكاة عامة و زكاة المؤسسات خاصة ؟
- كيف يمكن إعتداد مخرجات النظام المحاسبي في حساب و تحديد وعاء زكاة المؤسسات الاقتصادية ؟
- كيف تتم المعالجة الزكوية للمؤسسات الإقتصادية ؟

+ فرضيات الدراسة: لمعالجة الإشكالية المطروحة نعتمد الفرضيات التالية:

- تمثل المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية القاعدة الأساسية لتحديد وحساب وعاء زكاة المؤسسات الاقتصادية؛

- لا يوجد اختلاف بين مبادئ محاسبة الزكاة، و مبادئ المحاسبية التي يتم على أساسها إعداد القوائم المالية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي؛
- تواجه محاسبة الزكاة عند تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية بعض الصعوبات في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي.

#### ✚ أهمية الدراسة: تتبع أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تساعدنا هذه الدراسة من تعميق الفكر حول محاسبة موارد الزكاة و مصارفها باختلاف أنواعها؛
- أنها تسعى لإنشاء إطار نظري و تطبيقي لزكاة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لتسهيل حساب زكاتها كونها واجب دينيا ومصدرا هام يساهم في إعادة توزيع الثروة في المجتمع؛
- كيفية الدراسة بناء على المرجعية الدينية و المحاسبية الوطنية لتسهيل تفعيلها و تطبيقها.
- ✚ أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الأتية:
- التعرف على الزكاة باعتبارها ركن من أركان الاسلام و موردا ماليا هاما؛
- التعرف على الإطار النظري لمحاسبة الزكاة عامة و محاسبة زكاة الشركات خاصة؛
- إبراز مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ومساهمته في تحديد زكاة الشركات بالاعتماد على قوائم المالية؛
- تحديد وعاء الزكاة و مقدار الزكاة الواجبة على المؤسسة الاقتصادية انطلاقا من قوائمها المالية؛
- تحديد الأموال التي تجب فيها الزكاة، وإظهار كيفية تزكية الأموال المختلفة.

✚ منهج الدراسة: بغرض الاجابة عن الإشكالية المطروحة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في كل أجزاء البحث من خلال عرض مفاهيم و مبادئ محاسبة الزكاة و كذا عرض و تحليل نظام المعلومات المحاسبي في الإطار النظري و محاولة تطبيقها على شركات الإقتصادية في الجانب التطبيقي بإستخدام منهجية دراسة حالة.

#### ✚ حدود الدراسة:

- من أجل دراسة الموضوع و بغية تحقيق الأهداف المرجوة تم رسم حدود لهذه الدراسة :
- حدود مكانية: بغرض الوصول الى أهداف الدراسة و تحديد قيمة الزكاة الواجبة على المؤسسات الإقتصادية عموما قمنا بدراسة ميدانية على مؤسسة إقتصادية عمومية هي " شركة كوندور إلكترونيكس برج بعيريج "؛
- حدود زمانية: اعتمدت الدراسة على القوائم المالية ( كشف الميزانية و جدول النتائج ) للسنة المالية 2021 م.
- حدود موضوعية: نظام المعلومات ، محاسبة الزكاة.

#### ✚ أسباب اختيار الموضوع:

- علاقة الموضوع بالتخصص، و من المواضيع المقترحة لنيل شهادة ماستر؛
- قلة الدراسات التي تناولت الجانب المحاسبي للزكاة؛

- يجمع بين علمين مهمين و هما : علم الفقه و علم المحاسبة مما يجعله إضافة علمية مهمة في تكوين الباحث؛

- أهمية المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي و التي تستخدم في محاسبة الزكاة؛
- الرغبة الشخصية للبحث في هذا المجال خاصة أنه يتعلق بتحقيق ركن من أركان الإسلام.

### ✚ صعوبات الدراسة:

- قلة الدراسات و المراجع المتعلقة بهذا الموضوع، و غالبية الكتب مدفوعة في المواقع الالكترونية؛
- ندرة الدراسات الميدانية محليا؛
- صعوبة إيجاد مؤسسة لإجراء الدراسة التطبيقية.

✚ **هيكل الدراسة:** بهدف الإجابة عن الإشكالية المطروحة و تحقيق أهداف هذه الدراسة من قمنا بتقسيم هذا البحث الى فصلين:

- الفصل الأول: الجزء النظري حيث ينقسم الى أربع مباحث و كل مبحث ينقسم الى ثلاث مطالب فتحدثنا في المبحث الأول عن نظام المعلومات المحاسبي بصفة عامة و ركزنا عن مخرجات النظام بصفة خاصة، أما المبحث الثاني عن الزكاة و تطور محاسبتها و طرق حساب أوعيتها باختلاف انواعها؛
- في المبحث الثالث قمنا بتحديد قواعد محاسبة الزكاة إستنادا الى المعلومات المأخوذة من مخرجات النظام المحاسبي بطريقة نظرية، و المبحث الرابع و الأخير عرضنا فيه بعض الدراسات السابقة؛
- الفصل الثاني: تناولنا في هذا الفصل محاولة تطبيق الجانب النظري لهذه الدراسة على مؤسسة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية و هي مؤسسة كوندو condor؛
- و قد قسم هذا الفصل الى ثلاث مباحث، المبحث الأول فيه تعريف بالمؤسسة الاقتصادية كوندور condor ، أما المبحث الثاني فنعرض فيه القوائم المالية، و المبحث الثالث فيه حساب مقدار زكاة الخاص بالشركة؛
- كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجمللة من الاقتراحات المستنتجة؛
- وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:  
الإطار النظري للدراسة

## تمهيد:

يعتبر نظام المعلومات عنصر هام يتمثل دوره في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة، لذلك ذهبت المؤسسات إلى نطاق تصميم وبناء أنظمة معلوماتية بغية السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة لضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم و في الوقت المناسب لاعتمادها في إتخاذ القرارات، كما تعتبر الزكاة فريضة من الله سبحانه وتعالى على كل مسلم بنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وتعد في الحقيقة جزءا من النظام الإسلامي المالي والاجتماعي والاقتصادي، حيث تعتبر موردا ماليا هاما ونظاما اقتصاديا يحرك الأموال ويحول دون إكتنازها ويدفعها إلى الاستثمار والتنمية، وبذلك تنتزع الثروات ويتحقق التكافل الاجتماعي، وبإعتبارها ركن من أركان الإسلام يتوجب علينا معرفة شروطها، كيفية حسابها وأدائها وغيره من الأحكام المتعلقة بها، ومن خلال هذا الفصل سنقوم بدراسة نظام المعلومات المحاسبي ودوره في إرساء قواعد محاسبة الزكاة من خلال تناول نظام المعلومات المحاسبية في المبحث الأول، والزكاة و تطور محاسبة الزكاة في المبحث الثاني، أما المبحث الثالث فتحدثنا عن إستغلال مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في إرساء قواعد محاسبة الزكاة، و في المبحث الرابع وضعنا بعض الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية من أقدم و أهم النظم الفرعية لنظم المعلومات في المؤسسة، وستتناول في هذا المبحث مفهومه، أساسياته و مكوناته.

## المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية

سننظر من خلال هذا المطلب إلى تعريف النظام و مفهوم المحاسبة، ثم تعريف نظام المعلومات المحاسبي

### أولاً: تعريف النظام

توجد تعاريف متعددة نذكر منها ما يلي:

يعرف النظام بأنه " هو مجموعة الأجزاء المترابطة التي تتفاعل وتتكامل مع بعضها البعض ومع بيئتها لتحقيق أهداف النظام "؛

كما يمكن تعريفه بأنه " كينونة تتألف من إثنين أو أكثر من الوحدات 'المركبات' أو أنظمة فرعية متداخلة لتحقيق هدف "؛

ويمكن تعريفه أيضاً بأنه: مجموعة من الأجزاء المترابطة والمتشابكة، والتي تسعى لتحقيق مسعى أو مساعي معينة، فهو يعتبر المنظمة وحدة واحدة تتكون من أجزاء منسقة و متفاعلا مع بعضها البعض تسعى إلى تحقيق نفس الهدف أو أهداف فرعية تخدم هدف المنظمة العام.<sup>1</sup>

### ثانياً: مفهوم المحاسبة

لقد شهدت مصطلحات المحاسبة العديد من التعريفات، ففي سنة 1941 أصدر المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) تعريف للمحاسبة بأنها " فن تسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث و المعاملات المالية، والتي يمكن التعبير عنها في شكل وحدات نقدية، بهدف تفسير و تحليل النتائج التي تسفر عنها هذه العمليات والأحداث التي قامت بها الوحدة؛

هناك تعريف آخر للمحاسبة على أنها عملية لتحديد وقياس و توصيل المعلومات الاقتصادية بهدف تمكين مستعملي هذه المعلومات في تكوين وجهات نظر تساعد في إتخاذ القرارات اللازمة؛

و من خلال التعريفين السابقين يمكن أن نستخلص بأن المحاسبة هي علم نشئ على مبادئ وقواعد، يهتم بتحليل الأحداث والعمليات المالية، وتعتبر المحاسبة فن لإهتمامها بتصنيف وتبويب العمليات والأحداث المالية وإعطاء تفسيرات عن نتائج هاته العمليات حتى يتمكن المسييرين من إتخاذ قراراتهم في الوقت المناسب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> موطي زكية، مومني سعيدة، واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، مالية المؤسسة، جامعة أحمد درارية أدرا، الجزائر، 2016/2015، صفحة 7

<sup>2</sup> موطي زكية، مومني سعيدة، مرجع سابق، صفحة 28

### ثالثا: تعريف نظام المعلومات المحاسبية

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية بأنه هو جزء أساسي و هام من نظام المعلومات الإداري في المؤسسة الاقتصادية في مجال الأعمال حيث يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات ضمن نطاق المؤسسة الاقتصادية؛

و من التعريف نجد أن نظام المعلومات المحاسبي لا يعتبر بديلا لنظام المعلومات الإداري ولا منفصلا عنه، ولكن يعتبر نظام من النظم الفرعية المكونة له داخل المؤسسة الاقتصادية، بل هو من أهم وأكبر النظم الفرعية في نظام المعلومات الإداري، ويتصف بالشمول، و الإمتداد لكافة أنشطة المؤسسة الاقتصادية و كذا يوفر المعلومات المفيدة للمديرين في كل المستويات الإدارية، فغالبا ما يحتاج كل موقع من مواقع إتخاذ القرارات إلى المعلومات المحاسبية سواء في المستويات الدنيا لمعرفة سير العمل اليومي، أو مستوى الإدارة الوسطى لمعرفة مستوى جودة وكفاءة الأداء، أو مستوى الإدارة العليا لتشكيل الموازنات الرأسمالية التي توضح نتائج القرارات الإستثمارية المختلفة في الأجل الطويل والعائد المتوقع على هذه الإستثمارات.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أساسيات نظام المعلومات المحاسبية

من أساسيات نظام المعلومات المحاسبي التي سنتطرق لها هي مكونات النظام و وظائفه ، بعض الخصائص و الأهداف.

### أولا: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

- المستندات والأوراق الإثباتية المؤيدة للعمليات المالية للمنظمة؛
- قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات و معلومات المالية الخاصة بالعمليات المالية؛
- برامج الحاسوب التشغيلية لمعالجة البيانات المالية لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة؛
- الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المنظمة؛
- الأفراد المتعاملون مع واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي؛
- الوسائل الإلكترونية والاتصالات التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي.<sup>2</sup>

### ثانيا: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

- ✓ إيضاح التغيرات على ميزانية المؤسسة؛
- ✓ تحديد تكاليف الإنتاج و تكلفة وحدة المنتج؛
- ✓ تحديد التدفقات النقدية المتوقعة للمؤسسة في الفترات القادمة؛
- ✓ تحديد السياسات المالية و إعداد الموازنات المالية؛

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ، الصفحة 35

<sup>2</sup> منذر يحي الداية، أثر إستخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، 2009، صفحة 31.

- ✓ إعداد الموازنات التخطيطية بمختلف أنواعها؛
- ✓ تحديد طرق تقييم المشاريع و المفاضلة بين البدائل المختلفة؛
- ✓ تحديد العلاقة بين التكلفة والحجم و العائد عن طريق إيجاد العلاقات التبادلية؛
- ✓ تحديد أسس الرقابة وكيفية وضع النظم المختلفة لها؛
- ✓ تحديد أسس التخطيط و التقييم وذلك عن طريق تحقيق التوازن بين مختلف القطاعات؛
- ✓ تحديد النظام المحاسبي الذي يتفق مع مبادئ المحاسبية المتعارف عليه.<sup>1</sup>

### ثالثا: خصائص نظام المعلومات المحاسبية

يتميز نظام المعلومات المحاسبي بعدة خصائص تجعله منه نظاما معلوماتيا حيويا في المؤسسة المتواجد فيها، حيث يؤدي وظيفته التي طور لأجله ، وبالتالي فإن الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبي لأن يكون فاعلا وكفؤا هي:

- وجوب السرعة والدقة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية؛
- تزويد الادارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية في الوقت المناسب لحسن إتخاذ القرارحسن إختيار البديل؛
- أن يزود الادارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة الاقتصادية؛
- أن يزود الادارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها وهي التخطيط القصير و المتوسط وطويل الأجل لأعمال المؤسسة المستقبلية.؛
- أن يكون سريع و دقيق في إسترجاع المعلومات الكمية و الوصفية في قواعد بياناته و ذلك عند الحاجة إليه؛
- أن يكون مرن عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلائم مع التغيرات الطارئة على المؤسسة.<sup>2</sup>

### رابعا: أهداف نظام المعلومات المحاسبية

يسعى نظام المعلومات المحاسبية إلي تحقيق جملة من الأهداف التي تؤثر في كيفية تصميمه و منها:<sup>3</sup>

- ✓ توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات اليومية و كذلك لدعم عملية إتخاذ القرارات؛
- ✓ إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية، بيانية، إحصائية أو تقارير المشروع؛
- ✓ توفير تقارير عالية الدقة في الاعداد والنتائج؛
- ✓ تحقيق شروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع ، ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام؛

<sup>1</sup> بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبي و أثره على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، محاسبة و تدقيق، جامعة أكلي محند أولحاج، بويرة، 2014/2015، ص 21

<sup>2</sup> محمد مفتاحي، تكنولوجيا المعلومات و دورها في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، رسالة ماجستير، العلوم التجارية، جامعة الجزائر، 3، الجزائر، 2012، صفحة 61

<sup>3</sup> بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، مرجع سابق، الصفحة 18

✓ تتناسب تكلفة كل من النظام وإنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة.

وبالتالي فإن تحقيق هذه الأهداف يؤدي إلى تحقيق الأمن في نظام المعلومات المحاسبي والمحافظة على سرية المعلومات المتحصل عليها

المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

تتكون الأنظمة من عدد من العناصر علي النحو التالي:<sup>1</sup>

1- المدخلات inputs

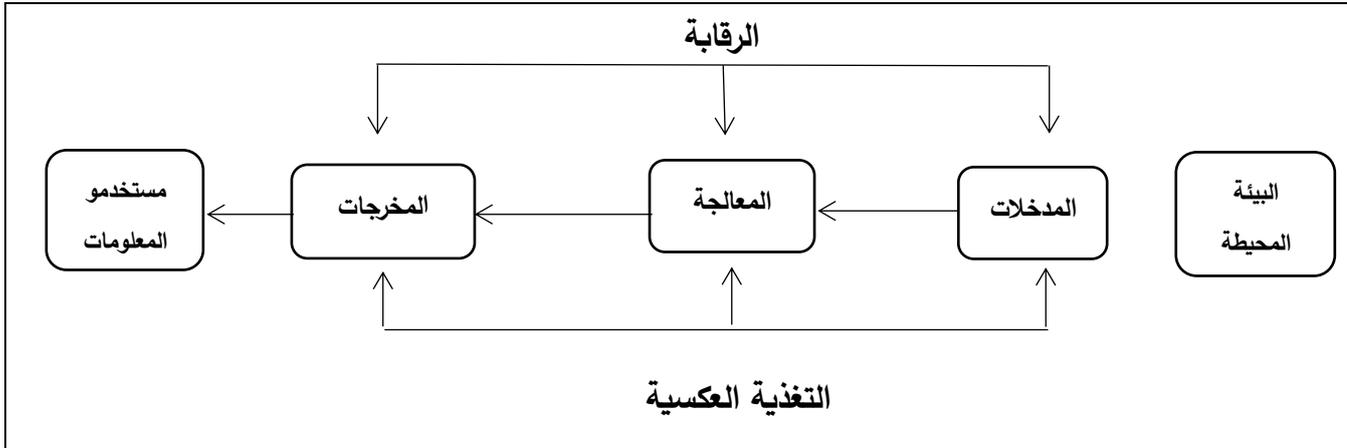
2- المعالجة processing

3- المخرجات out puts

4- الرقابة controls

5- التغذية العكسية feed back

الشكل رقم (1) : يوضح العلاقة بين عناصر نظام المعلومات



المصدر: بن ثابت علي، صلاح الدين سولم، مرجع سابق، صفحة 104

أولاً: مدخلات نظام المعلومات المحاسبية

تعد البيانات الناجمة عن الأحداث المالية بالمؤسسة بمثابة مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي، أي أنها المادة الخام التي تجرى عليها عمليات المعالجة، وعليه فإن البيانات التي تتولد عن الأحداث الاقتصادية والتي تعد مدخلات النظام المعلومات المحاسبي ينبغي أن تتوفر على ثلاث خصائص هي:

• أن تكون مرتبطة بنشاط المؤسسة؛

<sup>1</sup> بن ثابت علي، صلاح الدين سولم، دور معايير المحاسبة الدولية في تطوير مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 1، 2013، صفحة 103.

- أن تكون قابلة للقياس الكمي في شكل صورة نقدية؛
- أن تكون قابلة للتحقيق.

حيث تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في وثائق ومستندات تبريرية ( فاتورة، أوامر البيع، أوامر الشراء .....إلخ ) والتي تعتبر أساس عملية القياس المحاسبي والمرجع والدليل على حدوث العملية.<sup>1</sup>

### ثانيا: المعالجة

تتضمن المعالجة مجموعة من العمليات التي يتم من خلالها تحويل البيانات المعبرة عن الأحداث الاقتصادية إلى مخرجات، وتعد المعلومات الناتجة عن عمليات المعالجة نافعة ومفيدة في عملية إنشاء القوائم المالية، وتتكون عمليات المعالجة من عمليات فرعية تتمثل في " التحليل، التسجيل، التوبيخ، التلخيص"؛ ويمكن التمييز بين نوعين من المعالجة التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي، معالجة العمليات ومعالجة المعلومات، وتتميز معالجة العمليات بتقديم معلومات عن نتائج العمليات ومعلومات رقابية، وتتمثل تلك العمليات في الأحداث الاقتصادية التي يمكن قياسها والتعبير عنها بوحدات نقدية، والتي تؤثر على الأصول والخصوم وتنعكس في شكل حسابات وقوائم مالية، وقد تكون هذه العمليات إما خارجية تتمثل في عمليات التبادل بين المؤسسة والأطراف الخارجية، أو عمليات داخلية تنشأ من داخل المؤسسة، وتتم عملية معالجة العمليات بإتباع مجموعة من الإجراءات المحددة مسبقا والتي تنتج عنها في نهاية القوائم والتقارير المالية؛ أما معالجة المعلومات فهي تركز على المعلومات لإتخاذ القرارات، ويتم ذلك باستخدام وتطبيق نموذج إتخاذ القرارات، وتتمثل مصادر معالجة المعلومات في معلومات مستخلصة من معالجة العمليات أو مصادر أخرى.<sup>2</sup>

### ثالثا: مخرجات نظام المعلومات المحاسبية

يوفر النظام المحاسبي مجموعة من المخرجات في شكل تقارير و قوائم مالية لها هدف واحد، و هو نقل المعلومات النافعة و توصيلها إلى المستفيدين لمساعدتهم في إتخاذ قراراتهم المتعلقة بالمؤسسة الاقتصادية، إلا أنه يوجد بعض الإختلافات بينهم، ومن أكثر تلك القوائم شيوعا:(الميزانية، عرض حساب النتائج، جدول تغيرات الأموال الخاصة ، تدفقات الخزينة)

قدم معهد المحاسبين القانونيين الامريكيين AICPA دراسة وضحت الأهداف الأساسية للتقارير المالية و التي تتلخص فيما يلي:

- ✓ توفير معلومات مالية عادلة موثوق فيها عن الموارد الاقتصادية التي تمتلكها المؤسسة من جهة و الإلتزامات المترتبة عليها تجاه المالكين و المقرضين من جهة أخرى؛
- ✓ تزويد المستخدمين و أصحاب الصلة بالتغيرات الحاصلة في المركز المالي للمؤسسة؛

<sup>1</sup> بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، مرجع سابق، صفحة 23

نفس المرجع، صفحة 25

✓ توفير المعلومات اللازمة و الكافية لتمكين المستخدمين من إشتقاق و إستخراج بعض المؤشرات الكمية المفيدة؛

✓ الإفصاح عن الأسس و السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية حيث تقوم المؤسسة بتحقيق هذه الأهداف من خلال نشرها للتقارير المالية السنوية.<sup>1</sup>

1- عرض الميزانية:

أ- تعريف الميزانية:

هي قائمة مالية نهائية تبين بصورة مفصلة العناصر المرتبطة مباشرة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة والمتمثلة في الأصول والخصوم والأموال الخاصة، حيث الميزانية دائما ما تحافظ على توازنها لأن الأصول الاجمالية المستثمرة في النشاط الاقتصادي في أي مرحلة زمنية يجب أن تقابلها ديون وأموال خاصة مساوية لها، بمعنى آخر نقول أن الميزانية تظهر لنا في طرف الخصوم مصادر الأموال في المؤسسة وهي الأموال الخاصة، ديون طويلة الأجل، ديون قصيرة الأجل، أما جانب الأصول فيظهر استخدامات هذه الأموال في المؤسسة، وبناءا على هذا فإن الميزانية تعكس الوضع المالي للمؤسسة لحظة إعدادها.<sup>2</sup>

ب- جانب الأصول من الميزانية:

الأصل هو مورد مراقب من طرف المؤسسة نتيجة لأحداث سابقة ينتج عنه منافع اقتصادية مستقبلية للمؤسسة، وبناء على هذا التعريف يتم الاعتراف بالأصل إذا كان تحت سيطرة المؤسسة وعليه فالأصل المحصل بموجب عقد الايجار يعتبر أصلا إذا كانت المؤسسة تسيطر على المنافع التي من المتوقع أن تتدفق منه، وهذا تطبيقا لمبدأ تغليب الجوهر الاقتصادي على الشكل القانوني أي أن حق الملكية القانونية لا يعد جوهرها للاعتراف بالأصول ويعرف الأصل وفق المادة 20 من المرسوم التنفيذي المتضمن تطبيق أحكام النظام المحاسبي المالي كالاتي: "تتكون الأصول من الموارد التي تسيورها المؤسسة بفعل أحداث ماضية والموجهة لتوفر منافع اقتصادية مستقبلية".

أما المادة 21 من المرسوم السابق الذكر تبين تصنيف الأصول إلى:<sup>3</sup>

- أصول غير جارية:

وهي الأصول الموجهة لخدمة المؤسسة بصفة دائمة (أي لفترة طويلة)، وهذه الأصول تشمل:

<sup>1</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر و توزيع، الاردن، 2011، صفحة 17

<sup>2</sup> بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، مرجع سابق، صفحة 42

<sup>3</sup> بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، مرجع سابق، صفحة 43

- ✓ الأصول الموجهة للإستعمال الدائم لتغطية إحتياجات أنشطة المؤسسة وهي الأصول المعنوية (برامج الإعلام الآلي و المحل التجاري) والأصول العينية (المباني والمعدات)؛
- ✓ الأصول المالية التي تتم حيازتها بهدف توظيفها على المدى الطويل الأجل أو غير الموجه للبيع خلال 12 شهر إبتداء من تاريخ نهاية الدورة.
- أصول جارية:

هي الأصول التي تتوقع المؤسسة بيعها أو استهلاكها خلال دورة الاستغلال العادية والتي تعتمد بين تاريخ شراء المواد الأولية وتاريخ بيع المنتجات، كما تشمل الأصول الجارية كل الأصول التي يتم شراؤها بهدف بيعها خلال 12 شهرا وكذا على العملاء والنقديات.

#### ج- جانب الخصوم من الميزانية:

الخصوم تبين مصادر التمويل للمؤسسة، وهذه المصادر قد تكون ذاتية مثل مساهمات الشركاء وقد تكون خارجية مثل الفروض بمختلف أنواعها؛

لقد عرفت المادة 22 من النظام الحاسي المالي كالاتي: " تتكون الخصوم من الالتزامات الرهنة للمؤسسة الناتجة عن أحداث ماضية والتي يتمثل إنقضاؤها بالنسبة للمؤسسة في خروج موارد ممثلة لمنافع اقتصادية "، هذا التعريف لا يعتبر الأموال الخاصة خصوما.

تعتبر الخصوم خصوم جارية عندما يتوقع تسديدها خلال دورة الاستغلال العادية أو خلال 12 شهر الموالية لتاريخ نهاية الدورة المحاسبية، أما باقي الخصوم مصنّف ضمن الخصوم غير الجارية، والتي لا يتم تسديدها خلال دورة الاستغلال العادية للمؤسسة أو التي تستحق فترة أكثر من 12 شهر و يجب على المؤسسة أن تستمر في تصنيف إلتزاماتها طويلة الأجل والتي تستحق عليها فوائد كخصوم غير جارية، حتى وإن كان تسديدها سيتم خلال 12 شهر الموالية لتاريخ إقفال السنة المالية إذا كان

- ✓ إستحقاقها الأصلي أكثر من 12 شهر؛
- ✓ المؤسسة تنوي إعادة تمويل الإلتزام؛
- ✓ أن تكون هذه النية مدعومة بإتفاق إعادة تمويل أو إعادة جدولة المدفوعات النهائية قبل تاريخ إقفال الحسابات.

#### د- الأموال الخاصة:

## الفصل الأول: .....الإطار النظري للدراسة

وتمثل الفرق الموجب بين أصول المؤسسة ومجموع خصومها الجارية وغير الجارية، و تظهر في الميزانية في جانب الخصوم رغم أنها لا تعتبر خصوم واجبة التسديد وتشمل رأس المال الذي يمثل الأموال التي وضعها الشركاء (أو المستغل في حالة المؤسسة فردية) تحت تصرف المؤسسة في بداية تكوينها أو بعد ذلك.<sup>1</sup>

ي- جدول الميزانية:

الجدول رقم (1): نموذج الميزانية حسب النظام المحاسبي المالي (الأصول)

N-1	N	ملاحظة	الأصل
			<p><b>أصول غير جارية</b></p> <p>فارق بين الاقتناء - المنتج الايجابي أو السلبي</p> <p>تثبيتات معنوية</p> <p>تثبيتات عينية</p> <p>أراضي</p> <p>مباني</p> <p>تثبيتات عينية أخرى</p> <p>تثبيتات ممنوحة كامتيازات</p> <p>تثبيتات يجري إنجازها</p> <p>تثبيتات مالية</p> <p>سندات موضوعة موضع معادلة</p> <p>مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها</p> <p>سندات أخرى مثبتة</p> <p>قروض و أصول مالية أخرى غير جارية</p> <p>ضرائب مؤجلة على الأصل</p>
			<b>مجموع الأصول غير جارية</b>
			<p><b>أصول جارية</b></p> <p>مخزونات و منتجات قيد التنفيذ</p> <p>حسابات دائنة و استخدامات مماثلة</p> <p>الزبائن</p> <p>المدينون الآخرون</p>

<sup>1</sup> بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، مرجع سابق، صفحة 44

الفصل الأول: .....الإطار النظري للدراسة

			الضرائب و ما شابهها حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة الموجودات و ما شابهها الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
			مجموع الأصول الجارية
			مجموع العام للأصول

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، المحدد لقواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوف المالية و عرضها و كذا مدونة الحسابات و قواعد سيرها، الجريدة الرسمية، العدد 19، 25 مارس 2009، صفحة 28.

الجدول رقم (2): نموذج الميزانية حسب النظام المحاسبي المالي (الخصوم)

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات و إحتياطات - إحتياطات مدمجة (1) فوارق إعادة التقييم فارق المعادة (1) نتيجة صافية/نتيجة صافية حصة المجمع (1) رؤوس أموال خاصة/ترحيل من جديد حصة الشركة المدمجة (1) حصة نو الأقلية (1)
			المجموع (1)
			الخصوم غير جارية قروض و ديون مالية ضرائب (مؤجلة و مرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات و منتوجات ثابتة مسبقا

			مجموع الخصوم غير جارية
			الخصوم الجارية موردون و حسابات ملحقة ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية
			المجموع العام للخصوم

المصدر: المرجع السابق، صفحة 29

2- عرض حساب النتائج:

يعرف حساب النتائج في النظام المحاسبي المالي كالتالي:

هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة بواسطة المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرر بتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية سواء الربح أو الخسارة، أي أن نتيجة السنة المالية تمثل الفرق بين نواتجها وأعمالها؛

كما يوضح النظام المحاسبي المالي أهم النتائج والنواتج والأعباء التي يجب أن تظهر في حساب النتائج وشكل هذا الحساب الذي يجب إعداده تبعا لطبيعة الأعباء والنواتج غير أنه بإمكان المؤسسات إعداد هذا الكشف حسب الوظيفة؛

يتم إعداد حساب النتائج على أساس تصنيف الأعباء والإيرادات حسب الطبيعة أو حسب الوظيفة المرتبطة بها وكلاهما يؤدي إلى نفس النتيجة إلا أن تصنيف الإيرادات والأعباء في المحاسبة حسب الطبيعة و إستنادا إلى مدونة حسابات النتائج عملية إجبارية، في حين ترك حرية الإختيار للمؤسسة بإمكانية تقديم حساب النتائج حسب طبيعتها أو حسب الوظيفة مكيفة حسب خصوصياتها واحتياجاتها.<sup>1</sup>

أ- حساب النتائج حسب الطبيعة: 1

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، المحدد لقواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوف المالية و عرضها و كذا مدونة الحسابات و قواعد سيرها، الجريدة الرسمية، العدد 19 ، 25 مارس 2009، صفحة 73.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري للدراسة

تعرض الإيرادات والأعباء في حساب الناتج حسب طبيعتها (سلع، بضائع، مواد أولية مستهلكة ..... إلخ)، الحد الأدنى من المعلومات التي يجب أن تظهر في حسابات النتائج ما يلي:<sup>1</sup>

- ✓ تحليل الأعباء حسب طبيعتها من أجل تحديد مجاميع التسيير الرئيسية، الهامش الاجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي للاستغلال؛
- ✓ إيرادات الأنشطة العادية؛
- ✓ الإيرادات المالية والأعباء المالية؛
- ✓ أعباء المستخدمين؛
- ✓ الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة؛
- ✓ مخصصات الإهلاكات وخسائر القيمة التي تخص التثبيات العينية والمعنوية؛
- ✓ نتيجة الأنشطة العادية والعناصر غير العادية (منتجات وأعباء)؛
- ✓ النتيجة الصافية لفترة قبل التوزيع؛
- ✓ النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة لشركات المساهمة.

و يمكن توضيح حساب النتائج حسب الطبيعة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (3) : حساب النتائج حسب الطبيعة

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال تغيير مخزون المنتجات المصنعة و منتجات قيد التصنيع الانتاج المثبت إعانات الاستغلال
			<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
			<b>2- إستهلاك السنة المالية</b>
			<b>3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)</b>
			أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
			<b>4- الفائض الاجمالي عن الاستغلال</b>

<sup>1</sup> صبرينة بن عروج، أهمية و إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية، رسالة ماجستير، العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012، صفحة 97.

الفصل الأول: .....الإطار النظري للدراسة

			المنتجات العمالية الأخرى الأعباء العمالية الأخرى مخصصات الإهلاك و المؤونات إستأناف عن خسائر القيمة و المؤونات
			<b>5- النتيجة العملياتية</b>
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			<b>6- النتيجة المالية</b>
			<b>7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)</b>
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			<b>8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
			العناصر غير عادية - منتجات يطلب بيانها العناصر غير عادية - أعباء يطلب بيانها
			<b>9- النتيجة غير العادية</b>
			<b>10- النتيجة الصافية للسنة المالية</b>
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			<b>11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)</b>
			<b>ومنها حصة ذوي الأقلية (1)</b>
			<b>حصة المجمع (1)</b>

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، صفحة 30

ب- حسابات النتائج حسب الوظيفة:

يتمثل هذا النوع في تصنيف الأعباء بحسب الوظيفة (تكاليف الصنع، التكاليف الإدارية، تكاليف التوزيع ) و الهدف من هذه الطريقة عكس تنظيم المؤسسة و تكبير حجم وظائفها بالإضافة إلى تزويد مستخدمي القوائم المالية بفهم رؤية أفضل حول أداء المؤسسة.<sup>1</sup>

والجدول الموالي يوضح حسابات النتائج حسب الوظيفة:

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، صفحة 97

الجدول رقم (4) : حساب نتائج حسب الوظيفة

N-1	N	ملاحظة	البيان
			<p>رقم الأعمال</p> <p>تكلفة المبيعات</p> <p><b>هامش الربح الإجمالي</b></p> <p>منتجات أخرى عملياتية</p> <p>التكلفة التجارية</p> <p>الأعباء الإدارية</p> <p>أعباء أخرى عملياتية</p> <p><b>النتيجة العملياتية</b></p> <p>تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة</p> <p>(مصاريف المستخدمين المخصصات للإهلاكات)</p> <p>منتجات مالية</p> <p>أعباء مالية</p> <p><b>النتيجة العادية قبل الضريبة</b></p> <p>الضرائب الواجبة على النتائج العادية</p> <p>الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)</p> <p><b>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b></p> <p>المنتجات غير عادية</p> <p>الأعباء غير عادية</p> <p><b>النتيجة الصافية للسنة المالية</b></p> <p>حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتائج الصافية (1)</p> <p>النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)</p> <p>منها حصة ذوي الأقلية (1)</p> <p><b>حصة المجموع (1)</b></p>

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، صفحة 31

3- جدول تغيرات الأموال الخاصة



الفصل الأول: .....الإطار النظري للدراسة

						الحصص المدفوعة زيادة رأس مال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد 31 ديسمبر N

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، صفحة 37

4- جدول تدفقات الخزينة

يقدم جدول سيولة الخزينة كل ما يدخل و يخرج من الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها، و تتكون من ثلاث أنشطة:<sup>1</sup>

✓ الأنشطة العملية ( التشغيلية)؛

✓ التدفقات المالية التي تولدها الأنشطة الإستثمارية؛

✓ تدفقات متأتية من وظيفة التمويل .

و هناك طريقتان لإعداد جدول تدفقات الخزينة حسب النظام المحاسبي المالي، طريقة مباشرة و طريقة غير مباشرة، و أفضل طريقة هي المباشرة، و يكون شكل جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة كالتالي:

الجدول رقم (6): نموذج لجدول تدفقات الخزينة

N-1	N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، المادة 2.240، صفحة 26

			<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)</b>
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن إقتناء تقيتات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقيتات عينية أو معنوية المسحوبات عن إقتناء تقيتات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقيتات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن ترظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			<b>صافي تدفقات الأموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (ب)</b>
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</b>
			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويلية (ج)</b>
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة ( أ + ب + ج )
			أموال الخزينة و معادلاتها عند إفتتاح السنة المالية أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية

			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، صفحة 35

#### 5- ملحق الكشوف المالية

يمثل الملحق تفسير لما تحتويه القوائم المالية الأخرى خاصة قائمة الميزانية و جدول حساب النتائج، فهو يسمح بمعرفة الطرق المحاسبية المستعملة في تقييم عناصر الكشوف المالية ومعايير إعدادها، حيث يحتوي على معلومات مفيدة ذات دلالة تمكننا من إجراء مقارنة بين السنوات فيما يخص معايير التقييم أو الطرق المحاسبية المستعملة والمعلومات التي يمكن أن نجدها في الملحق هي<sup>1</sup> :

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة و إعداد الكشوف المالية؛
- مكملات الإعلام والإفصاح لحسن فهم الكشوف المالية؛
- المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة والمؤسسات المشتركة، والفروع أو الشركة الأم؛
- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تعني بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة وفيية.
- لا تخرج المعلومات الواردة في ملحق الكشوف المالية عن أربعة أبعاد هي<sup>2</sup> : اقتصادية، قانونية، جبائية و اجتماعية؛

معلومات اقتصادية: - طرق تقييم الأصول

- طريقة حساب الاهتلاكات بالنسبة للتثبيات

- تطور بعض الحسابات

معلومات قانونية: - مبلغ الإلتزامات المالية

- الشركات التابعة و الشركة الأم

معلومات جبائية: - توزيع الضرائب بين النتيجة الجارية و النتيجة الإستثنائية

معلومات اجتماعية: - عدد العمال

- مبلغ الأجر الإجمالي و الصافية و الإشتراكية

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، المادة 1.260، صفحة 27

<sup>2</sup> لزعر محمد سامي، مرجع سابق، صفحة 62

## المبحث الثاني: الزكاة و تطور محاسبة الزكاة

تم تخصيص هذا المبحث لفريضة الزكاة و سوف نتناول فيه مفهوم الزكاة، و كيفية محاسبتها حسب نوع الثروات، و نصاب و سعر زكاة الشركة و خطوات حسابها .

### المطلب الأول: مفهوم الزكاة

سيتم التعرض إلى تعريف الزكاة و شروطها و خصائصها، نطاقها، أهدافها و مصاريفها.

#### أولاً: تعريف الزكاة

(1) تعريف الزكاة لغة: أصل الزكاة في اللغة: النماء والبركة والطهارة والمدح والصلاح، كل هذه المعاني إستعملت في القرآن والسنة النبوية، لقوله تعالى <sup>1</sup> ( خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ )، فكل شئ يزداد و ينمو فهو يزكو زكاءا ، فالزكاة تكون سبب في النماء و البركة في المال بالخلف أي بالتعويض في الدنيا و الثواب في الآخرة، وتطلق أيضا على الطهارة يقال زكا الرجل إذا تظهر عن الدناءة ومنه قوله تعالى <sup>2</sup> ( فَذَاقُوا وَبؤسًا مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ )، أي طهرها من الأدناس، وعلى المدح قال الله تعالى <sup>3</sup> ( فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى )، أي لا تمدحوها، و يقال زكى القاضي الشهود إذا بين زيادتهم في الخير أي أنهم شهدوا بالخير، كما جاء معنى الصدقة بلفظ الزكاة الشرعية في لغة القرآن، فالصدقة زكاة والزكاة صدقة يفترق الاسم و يتفق المسمى.<sup>4</sup>

(2)- تعريف الزكاة إصطلاحا: أما إصطلاحا فهي حق يجب في أموال مخصوصة يصرف لفئات محددة، وهي فريضة عينية إذا توافرت شروطها.<sup>5</sup>

(3)- تعريف الزكاة شرعا<sup>1</sup>: الزكاة فريضة بالكتاب والسنة والإجماع، فرضت الزكاة على المسلمين و هي الركن الثالث من أركان الإسلام الخمسة و ذكرة في مواضع كثيرة من القرآن، قال تعالى <sup>2</sup> ( إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ )؛

<sup>1</sup> سورة التوبة، الآية 84

<sup>2</sup> سورة الشمس، الآية 09

<sup>3</sup> سورة النساء، الآية 49

<sup>4</sup> مصطفى نعامة، محاولة تطبيق مبادئ محاسبة الزكاة على القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، محاسبة، جامعة عمار ثلجي، أغواط، 2016/2017، صفحة 3.

<sup>5</sup> إسماعيل محمد النيجوي، محمد يوسف مصلي، واقع المحاسبة لزكاة عروض التجارة في ليبيا، مجلة البحوث الاكاديمية، العدد 15، 2022، ص 495.

وجوبها من السنة حيث أكد النبي صلى الله عليه و سلم في المدينة فرضية الزكاة، وبين مكانتها في دين الله، وأنها أحد أركان الأساسية لهذا الدين، ورغب في أدائها، وحذر من منعها بأحاديث شتى و أساليب متنوعة، ففي حديث جبريل المشهور أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم: ما الإسلام؟ فرد صلى الله عليه وسلم: <sup>3</sup> « الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان و تحج البيت إن استطعت إليه سبيلا ».

## ثانيا: شروط الزكاة

### (1) شروط خاصة بالمكلف بالزكاة:

- الاسلام: فلا تجب الزكاة على الكافر ، فجعل الإسلام شرطا لوجوب الزكاة؛
- الحرية: تجب علي المسلم الحر و لا تجب الزكاة على العبد لأنه لا يملك، وهذا بناء على قاعدة أن ملكية المال يجب أن تكون تامة وهذا مالا يتوفر للعبد الذي ليس له حق التملك لانعدام حرئته؛
- النية: يشترط لصحة أداء الزكاة لمستحقها نية المزكي بقلبه أن هذا المال المعطى لمستحقه هو الزكاة المفروضة عليه؛
- التكليف (الأهلية): اجمع العلماء علي وجوبها في مال المسلم البالغ العاقل، هناك اختلاف بين أهل العلم حول الزكاة في مال الصبي والمجنون، وقد إتفق جمهور العلماء على أن الزكاة بالرغم من أنها عبادة هي في الوقت نفسه حق للغير لا يسقط بأي حال وهي تتعلق بالمال نفسه لذلك يجب إخراجها على الصبي المجنون ويتولى ذلك الوصي أو الوالي.<sup>4</sup>

### (2) شروط المال الذي تجب فيه الزكاة:

- الملكية التامة: أي الحيازة و التصرف فملكية الفرد للشيء تعني أن له حق الإنتفاع به بشرط أن يكون هذا الإنتفاع مشروعاً، مثلا العبد لا تجب عليه شرط الزكاة لعدم توفر الملكية التامة للمال ، كذلك لا زكاة في مال الحكومة لأن ملكيتها عامة؛
- النماء: النماء شرطا أساسيا من شروط زكاة المال، حيث يمثل الزيادة أو قابلية الزيادة، أي المال الذي من شأنه أن يدر على صاحبه دخلا أو علة أو إيرادا على حسب المال؛
- و يكون النماء بنوعين ، نماء حقيقي (الماشية، و التجارة )، و نماء تقديري بالنقود، و لهذا فإن كل مال نام يأتي منه مدخول تجب فيه الزكاة؛

<sup>1</sup> سايب رامي، ملائمة أسس القياس وفق معايير المحاسبة الدولية لتحديد وعاء الزكاة في الشركة، أطروحة دكتوراه، محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020/2019، صفحة 78.

<sup>2</sup> سورة البقرة، الآية 277

<sup>3</sup> ذكره الألباني في صحيح الجامع الألباني برقم 547/2840

<sup>4</sup> عبد الرزاق رحموني، الزكاة و الضريبة، مذكرة ماست، تخصص قانون أعمال، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2015/2014، ص 19.

- بلوغ النصاب: أجمع الفقهاء على أن الزكاة لا تجب إلا لبلوغ المال مقدرا معيناً، وإشترط النصاب دليل على أن الإسلام يوجب الزكاة على الطبقة الغنية من أصحاب المال، و يختلف النصاب باختلاف نوع الأموال الخاضعة للزكاة، فمثلاً نصاب النقود (الذهب والفضة) هو عشرون دينار ذهبياً والفضة مائتا درهم، وهناك زكاة الزرع و الحيوانات سيتم التطرق لها في المبحث الثالث بالتفصيل؛

- الفضل عن الحوائج الاصلية: يرى الفقهاء الحاجة لربط شرط فضل النصاب عن الحاجة الأصلية لمالكه بشرط النماء، ويعود تقدير هذه الحاجات التي تتميز بالتطور والتغير حسب الأحوال والبيئات، تقدر الحاجة من طرف أهل الرأي واجتهاد أولي الأمر، فمن لا يملك نصاباً زائداً عن حاجاته الأصلية فلا زكاة عليه لما رواه الإمام أحمد في مسنده عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: <sup>1</sup> " إنما الصدقة عن ظهر غنى "، كما يرى البعض الآخر من الفقهاء أن شرط النماء مغنياً عن هذا الشرط لأن الأشياء التي يحتاجها الإنسان حاجة أصلية لا تكون في الغالب نامية وغير قابلة للنماء مثل حصان الركوب ودار السكن و ثياب اللبس وكتب العلم، فهي تعبر عن حاجات أصلية وغير نامية، ويرى الدكتور يوسف القرضاوي أن شرط النماء لا يغني عن شرط الفضل عن الحوائج؛<sup>2</sup>

- السلامة من الدين: يستوجب بلوغ المال النصاب صافياً بدون ديون لكي تجب فيه الزكاة، فإذا كان المالك مديناً بدين فلا تجب فيه الزكاة، و تخصم جميع ديون المذكي من الوعاء، ثم يزكي الباقي إذا بلغ النصاب؛

- حولان الحول: العام الهجري، يشترط مرور إثنا عشر شهراً قمرياً لا شمسياً، علي حيازة المال، ويستثنى من هذا الشرط الزروع والثمار والعسل والمستخرج من الأرض من المعادن والكنوز ونحوها، لا يشترط فيها حولان الحول ، تجب فيها الزكاة بمجرد إخراجها، مصداقاً لقوله تعالى: <sup>3</sup> ( وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ) والحكمة من إشتراط حولان الحول في بعض الأموال و عدم إشتراطه في البعض الآخر، هو أن ما أعتبر له الحول مرصد للنماء، فالماشية مرصد للدر والنسل، وعروض التجارة مرصدة للربح فيكون إخراج الزكاة من الربح، أما الزروع والثمار فهي نماء في نفسها تتكامل عند إخراج الزكاة منها، فتؤخذ الزكاة منها حينئذ دون انتظار حولان الحول.

### ثالثاً: خصائص الزكاة

1- خصائص زكاة المال:

- فريضة شرعية لا يتهرب منها أحداً؛
- ركن من أركان الإسلام لا يصح إسلام المرء ولا يكمل إلا بأدائها؛

<sup>1</sup> الإمام أحمد ابن حنبل، مسند الإمام أحمد ابن حنبل، جزء 16، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1997، صفحة 304.

<sup>2</sup> يوسف القرضاوي، فقه الزكاة (دراسة مقارنة لأحكامها و فلسفتها في ضوء القرآن و السنة ) ، جزء 1 ، طبعة 2 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1973، صفحة 152

<sup>3</sup> سورة الأنعام، الآية:14.

- عبادة يؤديها العبد امتثالاً لأمر الله تعالى فهي بذلك فرض عين لا كفاية؛
- من الجانب الاقتصادي تعتبر وسيلة ادخار بين الأغنياء والفقراء؛
- تطرح البركة وتؤدي إلى النماء والزيادة في المال؛
- تمثل زكاة المال عبء يتحمله الشخص نفسه لا يمكن نقله لشخص آخر؛
- مصدر من مصادر التمويل في الاقتصاد الإسلامي.

## 2- خصائص المال المزكى:

يتميز المال الذي تجب فيه الزكاة بمجموعة من الخصائص أهمها<sup>1</sup>:

- أن يكون المال ناتج من طريق مباح شرعاً، أي لا يمكن تصور زكاة في المال الحرام؛
- أن يكون نافعا ويحقق ربحاً حتى ولو لم يتم الانتفاع به؛
- أن يحقق لمالكه التصرف فيه سواء بمقابل أو بدون مقابل؛
- أن يلبي طلبات ورغبات المجتمع عند الحاجة إليه؛
- أن يكون قابلاً للإدخار والحياسة.

## رابعاً: نطاق الزكاة

يتمثل نطاق زكاة المال جميع الأموال وهذا مستدل من الآلية الكريمة<sup>2</sup> ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ۖ ) ، ويرى جمهور فقهاء المسلمين أن لفظ زكاة المال مجمل، ولقد بينه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وفصله، بمعنى تحديد طبيعة الأموال التي تجب فيها زكاة المال وكذلك المقادير، وفي ضوء الفقرة السابقة لا يتمثل نطاق زكاة المال في الأموال والإيرادات التي كانت موجودة في عهد رسول الله فحسب بل أيضاً في كافة أنواع الأموال وهذا يؤكد صلاحية نظام زكاة المال لكل زمان ومكان، ويمكن تقسيم الأموال التي تجب فيها زكاة المال إلى الأنواع الآتية:<sup>3</sup>

- الثروة الحيوانية
- الثروة النقدية
- الثروة التجارية
- الثروة الزراعية
- ثروة المستغلات
- الثروة المعدنية و الركاز
- الثروة البحرية
- ثروة كسب العمل و المهن الحرة

<sup>1</sup> مبروك محمد نصيري، دليل محاسبة الزكاة للأفراد و الشركات في مؤسسة زكوية جامعة، طبعة 1، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2014، صفحة 17.

<sup>2</sup> سورة البقرة، الآية: 267.

<sup>3</sup> سايب رامي، مرجع سابقاً، صفحة 85.

## خامسا: أهداف الزكاة

تهدف الزكاة إلى تطهير نفوس الأغنياء بقصد الزيادة والنماء في أموالهم، وإسعاد الفقراء و سد احتياجاتهم وتلبية رغباتهم ومحاربة فقرهم، وبهذا يستطيع هذا الفقير أن يشارك في الحياة ويقوم بواجبه في طاعة الله، وتنمية المجتمع وبهذا يشعر أنه عضو حي في جسم المجتمع، وأنه ليس عنصرا مهملًا، وإنما هو في مجتمع إنساني كريم يعتني به ويرعاه ويقدم له العون في صورة كريمة، ومما سبق يتبين أن زكاة المال جاءت لتحقيق مبادئ وأهداف سامية وهي:<sup>1</sup>

- التقريب بين الطبقات الاجتماعية إن الزكاة تعمل على سد حاجات الفقير، وقضاء على الفقر تدريجيا، للوصول للدعم الكامل لضمان حياة كريمة للفرد المعزاز وتوفير له أدوات و التي تساعده نحو التوسع والازدهار، ليصبح قويا و تتيسر أموره؛
- تشجيع الاستثمار و القضاء علي الاحتكار: توجد أنواع من زكاة المال كعرض التجارة تفرض على المال والسلع التي يحتاجها المجتمع و التي توجه للتكنيز و الإحتكار، إذا ما تم أداء الزكاة المفروض عليها دون تشغيل، لذا كان على مالكيها تشغيل هذه الأموال أو تدوير هذه السلع، بدلا من الاحتفاظ بها بما يلبي إحتياجات المجتمع، وتشغيل طاقته واستثمار أمواله فيما يحقق النماء له وللمجتمع بأسره؛
- العدالة و الانصاف بين أفراد المجتمع: تؤدي زكاة المال إلى ترفع الأغنياء عن التكبر والتعالي على من دونهم، لأنهم ملزمون بدفعها وليس تفضلا منهم كما تعد هذه الزكاة حق مكتسب كريم للفقراء المستحقين وليس تسولا منهم، وفي هذا تسوية بينهم وإنصافا لهما.

## المطلب الثاني: محاسبة الزكاة

تدور المحاسبة بصفة عامة حول ترجمة الأحداث و المعاملات الإقتصادية، ثم تلخصها في بيانات مالية و توصلها إلى مستخدميها ، و سنتحدث في هذا المطلب عن تعريف محاسبة الزكاة و أهدافها، وظائفها و أسسها.

## أولا: تعريف محاسبة الزكاة

هي الإطار الفكري والعلمي الذي يتضمن الأسس المحاسبية والإجراءات التنفيذية التي تتعلق بحصر وتقويم الأموال والإيرادات التي تجب فيها الزكاة، وكذلك قياس مقدارها وتوزيع حصيلتها على مستحقيها في ضوء أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية؛

يمكننا اعتبارها نظام معلومات يهتم بحساب وجمع حصيلة الزكاة وتوزيعها على مستحقيها المحددة شرعا، تتمثل مدخلاته في أحكام وقواعد شرعية مستنبطة من الشريعة الإسلامية واجتهادات الفقهاء وقواعد ومبادئ

<sup>1</sup> سايبى رامي، نفس المرجع السابق، صفحة 88

محاسبية، تعالج عن طريق إجراءات محاسبية للحصول على مخرجات تتمثل في بيانات تبين كيفية حساب حصيلة الزكاة وكيفية توزيعها.<sup>1</sup>

### ثانياً: أهداف محاسبة الزكاة

- إن الهدف الأساسي والجوهري لمحاسبة الزكاة يتمثل في تحديد وعاء الزكوي الذي يساعد في حساب قيمتها؛
- الاعتماد على قوائم محاسبة الزكاة للسنوات السابقة يمكننا من إعداد موازنات تقديرية لحصيلة الزكاة بهدف التخطيط لأعمال مؤسسات الزكاة في صرفها لمستحقيها؛
- هدف رقابي يتمثل في مراقبة أموال الزكاة وتحصيلها وصرفها من خلال البيانات المحاسبية التي تم إستخراجها من قيمة الزكاة؛
- يسمح التنظيم المحاسبي للزكاة بتسهيل المراجعة الداخلية والخارجية لأعمال مؤسسات الزكاة.

### ثالثاً: وظائف محاسبة الزكاة

- تختص محاسبة الزكاة بقياس مقدار زكاة المال والإفصاح عنه، ثم توزيع حصيلة الزكاة على مصارفها يتم ذلك كله طبقاً لفقهاء الزكاة ، فهي تؤدي مجموعة من الوظائف أهمها:
- حصر وتحديد وتقويم الأموال الزكوية؛
- حصر وتحديد الأموال التي تنقص من الأموال الزكوية؛
- حساب مقدار النصاب والزكاة الواجبة و بيان توزيع الزكاة على مصارفها؛
- الإفصاح عن موارد الزكاة ومصرفها خلال الفترة من قوائم وتقارير الزكاة.

### رابعاً: أسس محاسبة الزكاة

- تخضع عمليات التحديد و القياس و العرض والافصاح عن معلومات زكاة المال من مجموعة من الأسس و القواعد المستنبطة من فقه الزكاة و من مصادر الفكر المحاسبي السائد التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، ومن أهم هذه الأسس و القواعد نذكر ما يلي<sup>2</sup>:
- قاعدة الحولية: فالفقه الإسلامي يعتبر السنة الهجرية مدة زمنية لتكامل النماء، و هذا في كل أنواع المال المزمكى ما عدى في الزروع والثمار أو الثروة المعدنية والركاز والتي تعتبر نماء بذاتها و حسابها وقت حصادها أو تحصيلها و قد أجاز الفقهاء إعتداد السنة الميلادية كأساس حساب الزكاة على أن يعادل سعر الزكاة فرق الاجماع بين السنة الميلادية و السنة الهجرية؛
- قاعدة استغلال السنوات المالية: و ترتيباً على قاعدة سنوية تقوم محاسبة الزكاة على قاعدة إستقلال السنوات المالية، فكل سنة زكوية تعتبر مستقلة عن غيرها فلا يجوز فرض زكاتين على نفس المال في سنة واحدة أو إخضاع المال للزكاة مرتين في نفس السنة و هذا تجنباً للوقوع في الإزدواج الزكوي؛

<sup>1</sup> صالح عبد الرحمان الزهراني، دراسات في المحاسبة الزكوية، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، 1997، صفحة 16.

<sup>2</sup> عبادة عبد القادر، بوغالب الحبيب، محاسبة شركات بين النظرية و التطبيق، مذكرة ماستر، محاسبة و جباية، جامعة بالحاج بوشعيب، عين تيموشنت، 2015/2014، صفحة 46.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري للدراسة

- قاعدة تحقق النماء في المال الخاضع للزكاة فعلا أو تقديرا: لكي يخضع المال للزكاة ينبغي أن يكون ناميا فعليا مثل أموال التجارة و الثروة الحيوانية أو ناميا حكما كأموال النقدية غير مستثمرة ويستثنى من الزكاة الأصول الثابتة و الأغراض المعدة للإستخدام الشخصي، و يقوم فكر محاسبة الزكاة على أنواع الزكاة يتجسد فيه المال النامي فعلا أو تقديرا؛

- قاعدة المقدرة التكلفة (بلوغ النصاب) : من مظاهر عدل الشريعة و إنصافها، تجد أنها تحت محاسبة الزكاة و تدعوها الى ضرورة مراعاة المقدرة التكلفة للمزكي فشرعت للزكاة نصاب معلوم فهو الذي يضمن للمزكي المقدرة على اداء الزكاة طيبة بها نفسه؛

- قاعدة الزكاة على الإجمالي أو الصافي: فلكل نوع من أنواع المال المزكي أو النشاط طريقة خاصة لحساب زكاته فبعضها يحسب على إجمالي رأس المال ونمائه والبعض يحسب على الصافي، كما في زكاة الثروة النقدية و الحيوانية تحسب على الاجمالي ، أما زكاة المستقلات وعروض التجارة و الرواتب والمهن الحرة فتحسب على الصافي ( بعد خصم المصروفات )؛

- قاعدة تبعية وضم الأموال من نوع الجنس: عند حصر وتحديد الأموال الخاضعة للزكاة يلزم الأخذ في الاعتبار ما يملكه المكلف سواء كانت داخل بلده أو خارجها و في هذه الحالة تضم الأموال بعضها إلى بعض و يخصم ما عليه من ديون و يزكى ما تبقى كضم الأموال النقدية المستفادة و المدخرة أي وعاء عروض التجارة و لا يجوز الضم إذا اختلفت أجناس الأموال كضم الأنعام أو عروض التجارة أو الزروع والثمار؛

- قاعدة التقويم على أساس سعر الإستبدال الحالي (القيمة السوقية): يقوم الفكر المحاسبي الإسلامي على تقديم العروض نهاية الحول من أجل حساب الزكاة على قاعدة سعر الاستبدال الحالي (فارق التقييم)، هذا يعني أنه يجب تقويم العروض لأغراض زكاة المال على أسعار يوم حلول زكاة المال، و هذا ما اتفق عليه جمهور.

### خامسا: مصطلحات محاسبة الزكاة

هناك بعض المفاهيم المتعلقة بمحاسبة الزكاة يجب معرفة معناها قبل البدء في إجراءات حساب الزكاة والتي تسهل علينا حساب الزكاة، هي:<sup>1</sup>

(1) الموجودات الزكوية: يقصد بها الأموال التي يتوافر فيها شروط الخضوع للزكاة حسب نوع المال، ويطلق عليها أحيانا مصطلح الأموال الزكوية؛

(2) المطلوبات الحالة: تمثل الالتزامات على الأموال الخاص للزكاة والتي يجب أن تخصم منها حتي يكون المال الخاضع للزكاة مملوكا ملكية تامة للمزكي وخاليا من الدين الحال؛

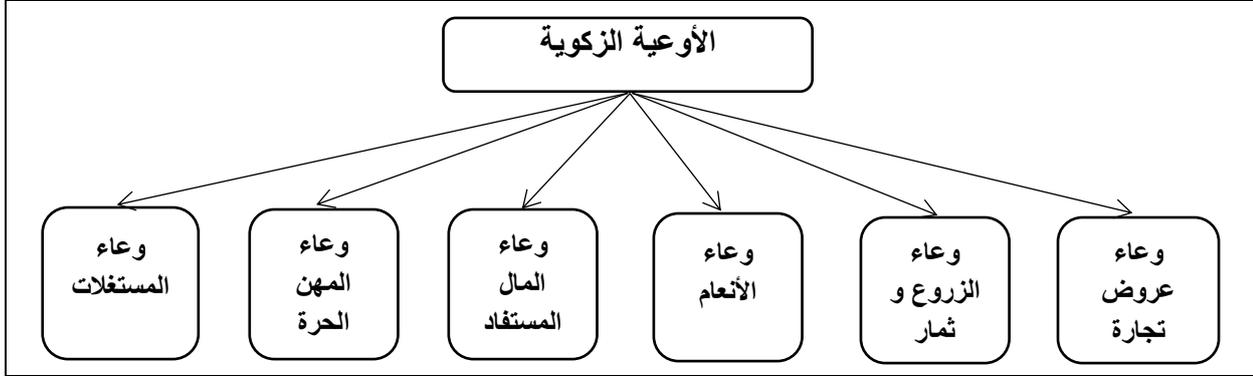
(3) وعاء الزكاة: هو صافي الأموال الخاضعة للزكاة، ويتمثل الأموال الزكوية مطروحا منها المطلوبات الحالة، ويمكن تمثيل وعاء الزكاة بالمعادلة التالية:

<sup>1</sup> حسين حسين شحاتة، التطبيق المعاصر للزكاة و كيف تحسب زكاة ملك، طبعة 2، دار النشر للجامعات، 2002، صفحة 43.

وعاء الزكاة = الموجودات الزكوية - المطلوبات الزكوية

كما يمكن تلخيص الأوعية الزكوية الممكنة والتي تحتم محاسبة الزكاة بتحديددها في الشكل أدناه:

الشكل رقم (2): الأوعية الزكوية حسب محاسبة الزكاة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على المعلومات السابقة .

4) نصاب الزكاة: يمثل القدر من المال الذي إذا وصله وعاء الزكاة خضعت الأموال للزكاة، بمعنى إذا كان الوعاء أقل من النصاب لا تجب فيه الزكاة؛

5) سعر الزكاة: النسبة المئوية من المال المخصص للزكاة، والجدير بالإشارة هذا أن كل نوع من أنواع الأموال له سعر زكاة كما سيتم التفصيل فيه في المطلب الثالث؛

6) قائمة الزكاة: هي البيان المحاسبي الذي يوضح مقدار الزكاة المستحقة في تاريخ معين لكل نوع من أنواع أموال الزكاة .

### المطلب الثالث: محاسبة زكاة الثروة النقدية

ظهرت النقود قديماً كوسيلة للتبادل بسبب قصور التبادل بالمقايضة في مختلف التعاملات التجارية، فعرفت النقود السلعية أولاً ثم النقود المعدنية الذهب والفضة، كما أدى تطور التجارة وارتفاع حجم التبادلات الداخلية والخارجية إلى ظهور النقود الورقية التي يتعامل بها حالياً، وتتمثل الثروة النقدية في الذهب والفضة وما في حكمهما من النقود القانونية (الورقية والمعدنية) والنقود الائتمانية بأنواعها المختلفة التي يمكن تحويلها إلى نقدية فورية، والديون؛<sup>1</sup>

أ) الشروط الواجب توافرها في الأموال التي تجب فيها زكاة الثروة النقدية هي نفسها الشروط العامة لزكاة المال التي تعرضنا لها في المطلب الأول، لذا سوف نعرضها بشيء من التوضيح والتخصيص:

1- بلوغ النصاب: يشترط لوجوب الزكاة في الثروة النقدية بلوغ نصابها، لأن النصاب هو معيار التفرقة بين الغني والفقير، ولقد أجمع الفقهاء على أن مقدار النصاب هو ما يعادل قيمة 85 غراماً ذهب (20 دينار ذهبي)، أو 200 غراماً فضة،<sup>2</sup> كما جاء في قول الرسول عليه الصلاة والسلام (ليس فيما دون

<sup>1</sup> مصطفى نعامة، مرجع سابق، صفحة 51

<sup>2</sup> الإمام مسلم، كتاب صحيح مسلم، طبعة 1، باب الزكاة، دار الكتاب العلمية، بيروت، 1991، صفحة 673.

خمس أوسق صدقة و لا فيما دون ذود صدقة و لا فيما دون خمس أواق من الورق صدقة)، و الورق معناه الدراهم المسكوكة نقودا، و الأوقية بإجماع المسلمين تساوي أربعون درهما و بالتالي فالخمس أواقي تساوي مائتا درهم، و قال الرسول أيضا ( ليس في أقل من عشرين مثقالا من الذهب، ولا أقل من مئتي درهم صدقة )، و عن ابن عمر و عائشة رضي الله عنهم أن النبي كان يأخذ من كل عشرين دينارا نصف دينار؛

و منه تم حساب نصاب زكاة الثروة النقدية وما في حكمها عن طريق إجراء الطريقة الحسابية التالية:<sup>1</sup>

نصاب الذهب بالوزن الحديث = 20 دينار ذهبي x 4.25 غرام ( وزن 1 دينار ذهبي ) = 85 غراما من الذهب  
نصاب الفضة بالوزن الحديث = 200 درهم فضي x 2.975 غرام ( وزن 1 درهم فضي ) = 595 غراما من الفضة؛

قدر نصاب زكاة النقود وعروض التجارة لعام 2021م (سنة دراسة حالة) بسبع مائة و واحد و ثلاثون ألف (731000) دينار جزائري حسب ما أعلنت عنه وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف، وأوضحت الوزارة أنه و حيث أن "أصل النصاب هو (20) دينارا ذهبيا المقدر وزنها بـ85 غراما وحيث الوكالة الوطنية لتحويل وتوزيع الذهب والمعادن الثمينة الأخرى (أجيبور) حددت ثمن الغرام من الذهب من عيار 18 قيراط بـ 8.600 دج فإن النصاب السنة يقدر بـ (731000) دينار جزائري"<sup>2</sup>؛

هنا يتبادر في أذهاننا تساؤل حول النصاب، فهل يحسب بواسطة الدينانير الذهبية أي الذهب أو بقيمة الدراهم الفضية فيحسب على أساس قيمة الفضة؟

في صدر الإسلام كانت قيمة العشرين دينارا من الذهب مساوية لقيمة المائتين درهم من الفضة، أما الآن فقد تغيرت قيمة الفضة و إنخفضت إنخفاضا كبيرا عن ما كانت عليه، في حين أن قيمة الذهب ثابتة نسبيا، لذلك فإن استخدام نصاب الفضة في الوقت الحاضر سيجعل قيمة النصاب منخفضة جدا مقارنة بقيمة النصاب الذي يتم تحديده بالذهب، وبالأخذ بعين الإعتبار انخفاض مستويات المعيشة و غلاء الأسعار في عصرنا الحاضر يصبح استخدام نصاب الفضة لصالح الأغنياء مجحفا للفقراء، لذلك يرجح الكثير والعلماء في الوقت الحاضر أن تقتصر على استخدام نصاب الذهب كأساس لتحديد الزكاة على الثروة النقدية؛<sup>3</sup>

2- حولان الحول: تجب الزكاة على كل مالك لثروة نقدية بلغت النصاب و حال عليها الحول أي مرور عام هجري، والغرض أن يعطى لصاحب المال فترة كافية لتنمية هذا المال وإخراج زكاته من النماء الذي

<sup>1</sup> يوسف القرضاوي، مرجع سابق، صفحة 270.

<sup>2</sup> وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف، 2023/04/16، <http://WWW.marw.dz>

<sup>3</sup> كمال خليفة أبو زيد، أحمد حسين على حسين، دراسات نظرية و تطبيقية في محاسبة الزكاة، دار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 2002، صفحة 56.

تحقق خلال الحول وهنا يمكن التمييز بين ثلاث حالات فيما يخص مرور حول على امتلاك النصاب هي:

أ- الحالة الأولى: عدم توافر النصاب في بداية الحول الهجري ثم بلغ النصاب خلال السنة عن طريق النماء أو الإضافة إلى المال، فيحسب الحول عند إذن من وقت بلوغ النصاب ولا يزكي هذا المال إلا بعد مرور إثني عشر شهرا قمريا؛

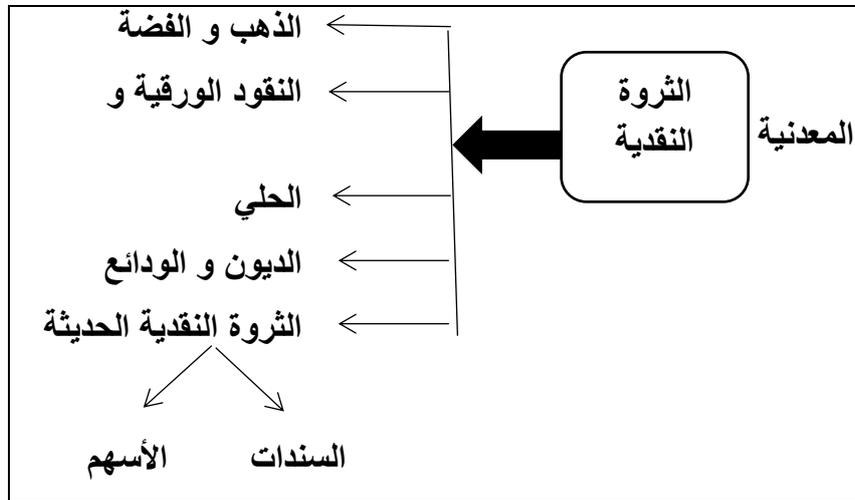
ب- الحالة الثانية: حالة توافر النصاب في بداية الحول وحدثت زيادة المال أثناء الحول إما بنماء الأموال بالحصول على أرباح أو من مصدر آخر، في هذه الحالة تجب الزكاة على المال الأصلي والمال المستفاد أثناء الحول طالما أن الزيادة من جنس المال الأصلي، لأن العبرة بتحقق النصاب في بداية الحول ولأنه بمجرد بلوغ النصاب فقد تحقق وصف الغني، ولذلك لا معنى لإشتراط ضرورة حولان الحول على الزيادة؛

ت- الحالة الثالثة : حالة توافر النصاب في بداية الحول ثم يحدث نقصان للمال عن النصاب أثناء الحول، ثم زاد المال عن النصاب مرة أخرى أثناء الحول، هنا يبدأ حساب الحول من تاريخ عودة المال لبلوغ النصاب وذلك لأن نقص المال عن النصاب أثناء الحول يزيل صفة الغني ، كما تم ذكره سابقا الفرق بين الغني والفقر هو إمتلاك النصاب عن مالك هذا المال فإذا حال عليه حول كامل منذ بلوغه النصاب تجب فيه زكاة.

(ب) نطاق زكاة الثروة النقدية :

يدخل في وعاء الثروة النقدية كل ما يملكه المذكي من ذهب وفضة وما في حكمهما من الأموال التي لم تظهر إلا في وقتنا، التي يمكن توضيحها في الشكل التالي:

الشكل رقم (3): نطاق الثروة النقدية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المعلومات السابقة

1-1- زكاة الذهب و الفضة:

وجبت الزكاة في الذهب والفضة لإعتبارين:<sup>1</sup>

الاعتبار الأول (وسيلة للتبادل ومقياس للقيمة): يؤدي الذهب والفضة وظيفتين من الوظائف الأساسية للنقود فهما وسيلتان للتبادل ، كما تقيم على أساسهما مختلف السلع؛

الاعتبار الثاني: الذهب والفضة سلعة تباع وتشتري بأي شكل كانت، على أساس هذين الاعتبارين تجب الزكاة في الذهب والفضة سواء كانت في صورة نقود أو سبائك مشغولة إذا بلغت النصاب بذاتها أو بجمعها مع مال آخر من جنسها؛

قد يستخدم الإنسان الذهب والفضة لسد حاجاته الأساسية المباحة شرعا مثل تعويض أسنانه أو دعامات للعظام المكسورة أو في بعض أدوات الجراحة والطب، لا تجب الزكاة في الذهب والفضة المستخدمة لهذه الأغراض حتى ولو بلغت نصابا لعدم توفر شرط من شروط وجوب الزكاة هو الفضل عن الحوائج الأساسية.

2-2- زكاة النقود الورقية و المعدنية:

من المعروف أن النقود المصرفية أصبحت وسيلة تبادل تستعمل لتبرئة الذمم عوضا عن النقود الذهبية والفضية، و قيمتها في قدرتها الشرائية، و أصبح لديها قيمة من حيث المضمون لا الشكل، على عكس ما كانت عليه النقود الذهبية والفضية، فأصبحت خاضعة للزكاة مثلها مثل الدنانير الذهبية والدرهم الفضية متى بلغت النصاب، و نصابها هو قيمة 85 غراما من الذهب.<sup>2</sup>

يؤخذ عند تحديد وعاء النقود كافة النقود المتاحة في نهاية الحول سواء الموجودة في الصناديق أو المودعة لدى البنوك في شكل حسابات جارية إستثمارية أو ودائع .

ج) مقدار زكاة الثروة النقدية:

أجمع أهل العلم لتحديد المقدار الواجب في الثروة النقدية هو ربع العشر أي نسبة 2.5 % من وعاء الزكاة كما في قول الرسول عليه الصلاة والسلام: " في الرقة (أي الفضة) ربع العشر " <sup>3</sup> و يكون هذا حسب الحول الهجري أم الحول الميلادي فيكون 2.577% بسبب فرق الزيادة في عدد ايام السنة الميلادية التي عدد أيامها 365 أما السنة الهجرية فعددتها 354 و الملاحظ أن الشريعة خفضت من المقدار الواجب في الثروة النقدية إلى ربع العشر بدلا من العشر، مثلا كما هو الحال في زكاة المستغلات ( سيتم التعرض لها قادم ) لأنها زكاة تقرض على رأس المال وغلته أي أن الوعاء يشمل الأصل كله سواء نمت أو لم ينمو، والنماء المترتب عليه على خلاف زكاة المستغلات التي تقرض على النماء فقط.

د) وعاء زكاة الثروة النقدية:

<sup>1</sup> بليدية وحيد، محاسبة الزكاة بين معايير المحاسبة الإسلامية و تجارب بعض الدول الآسيوية و محاولة تطبيقها على المؤسسة الاقتصادية

الجزائرية، أطروحة دكتوراه، محاسبة و تدقيق، جامعة بليدة 02، 2020/2019، صفحة 27.

<sup>2</sup> بليدية وحيد، نفس المرجع السابق، صفحة 28.

<sup>3</sup> يوسف القرضاوي، مرجع سابق، صفحة 244.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري للدراسة

يرى جمهور الفقهاء أنه عند حساب نصاب الثروة النقدية يجب تجميع عناصر الذمة المالية للمكلف بأداء الزكاة حيث يتطلب الأمر قياس المقدرة التكليفية للفرد وليس بالنسبة لكل عنصر من عناصر القيمة النقدية، وأن النصاب يجب أن ينسب إلى مجموع العناصر وليس على كل عنصر على حدة ، والحساب وعاء زكاة الثروة النقدية وفق محاسبة الزكاة يتبع الخطوات التالية:<sup>1</sup>

- تحديد ميعاد الحول وهو وقت حلول الزكاة ويبدأ من وصول المال للنصاب؛
  - حصر الموجودات الزكوية ( بنود الثروة النقدية الخاضعة للزكاة مع استبعاد كل ما يلزم لأعباء المعيشة ومتطلبات الحاجات الأساسية للمزكي ولمن يعولهم )؛
  - تقويم بنود الثروة النقدية على أساس القيمة السوقية وقت حلول الزكاة؛
  - خصم ما يكون على المزكي من التزامات من الثروة النقدية للتوصل إلى الوعاء .
- هـ) حساب قيمة الزكاة:

بعد تحديد وعاء الزكاة من خلال حصر كل الموجودات المتعلقة بالثروة النقدية وخصم المطلوبات الزكوية (مثل النفقات المعيشية) تقارن هذا الوعاء بالنصاب و هو ما يعادل 85 غراما من الذهب الخالص حسب القيمة السوقية وقت الحساب، فإذا بلغ الوعاء النصاب نقوم بحساب قيمة الزكاة التي تمثل ربع العشر أي ضرب مقدار الوعاء في نسبة 2.5%.<sup>2</sup>

يمكن الاعتماد على النموذج أدناه الذي يختصر كل الخطوات السابقة في حساب زكاة الثروة النقدية للأفراد ويضم كل الأموال التي تدخل ضمن نطاق الثروة النقدية، كما يمكن إضافة بعض العناصر و استبعاد البعض، حسب ما هو موجود؛

الجدول (7) : نموذج حساب الثروة النقدية

المبالغ		عناصر الثروة النقدية (مقومة بسعر السوق)
كلي	جزئي	
	XX	العملات المحلية و الأجنبية
	XX	النقود و السبائك الذهبية و الفضية
	XX	الحلي و المجوهرات الذي يستخدم للزينة و المدخر بغرض المتاجرة
	XX	التحف و الاواني الذهبية و الفضية
	XX	عوائد الأسهم
	XX	الديون الجيدة
XX		الموجودات الزكوية ( الثروة النقدية مقيمة بسعر السوق )

<sup>1</sup> كمال خليفة أبو زيد، أحمد حسين على حسين، مرجع سابق ، صفحة 74.

<sup>2</sup> سلطاني زليخة، دراسة محاسبة الزكاة في الجزائر، رسالة ماجستير، محاسبة و تدقيق ، جامعة دالي إبراهيم ، الجزائر ، صفحة 98.

	(XX)	يطرح: الديون الشخصية
	(XX)	الأعباء معيشية و حوائج
(XX)		المطلوبات الزكوية
XX		وعاء الزكاة الثروة النقدية يقدر بالنصاب 85غ من الذهب الخالص
XX		مقدار الزكاة (2.5 % من الوعاء )

المصدر: زليخة سلطاني، مرجع سابق، صفحة 98.

المبحث الثالث: إستغلال مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في إرساء قواعد محاسبة الزكاة الشركات

تحسب زكاة أموال الشركات على أساس مخرجات نظام المعلومات المحاسبية المتمثلة في القوائم المالية ، و سنتحدث في هذا المبحث عن بعض مفاهيم محاسبة الزكاة و خطوات وطرق حسابها.

**المطلب الأول: مفهوم محاسبة الزكاة وخصائصها**

نعرض فيما يلي مفهوم زكاة الشركات و بعض ظوابط نشاطها في الإسلام

**أولاً: مفهوم محاسبة زكاة الشركات و خصائصها**

تسمى الأموال التي تستثمر في النشاط التجاري بعروض التجارة وهي تقابل رأس المال العامل في الفكر المحاسبي الحديث، وقد أطلق على الزكاة الواجبة في هذا المال اسم زكاة عروض التجارة، وتتمثل عروض التجارة في الأشياء المطروحة للبيع والشراء بنية التجارة فيها لغرض الكسب، النية و الغرض هي أهم ما يميز عروض التجارة عن عروض القنية ، وليس الغرض ذاته فمثلا يمكن اعتبار الأنعام من عروض التجارة إذا كانت نية مالكها هو شرائها من أجل بيعها بغرض الكسب، كما يمكن اعتبار الأنعام من عروض القنية إذا كانت نية مالكها هو استخدامها في الحرث، والري والنقل.<sup>1</sup>

**ثانياً: ضوابط نشاط الشركات في الإسلام**

- تحريم الربا بجميع أنواعه، وهذا مصداقا لقول الله سبحانه وتعالى<sup>2</sup> ( وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا )

- تحريم البيع المبني على الغش والخداع بجميع أنواعه وهذا مصداقا لقول الله سبحانه وتعالى

<sup>3</sup> ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ )

- تحريم الإحتكار بكل أنواعه؛

<sup>1</sup> سايب رامي، مرجع ذكر سابقا، الصفحة 97.

<sup>2</sup> سورة البقرة، أية 275.

<sup>3</sup> سورة البقرة، أية 188.

- يجب أن يتصف التاجر المسلم بالأمانة والصدق.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: نصاب و سعر زكاة الشركات و خطوات حسابها

أولاً: نصاب زكاة الشركات

تعتبر عروض التجارة من العروض التي يمكن تقويمها بالنقد ولقد اتفق كل الفقهاء على أن نصابها هو نفس نصاب زكاة ثروة النقود وهو ما يعدل 85 غراما من الذهب، أو 200 درهم من الفضة، وبسبب حركية تداول المال المستثمر في النشاط التجاري فأحيانا خلال الحول يمكن أن يكون المال المتداول أعلى من النصاب في بعض الأحيان يكون أقل من وهذه الخاصية أثارت مسألة كانت محل نقاش ودراسة وتحليل من الفقهاء والعلماء وهي متى يعتبر كمال النصاب، و قد ظهرت ثلاثة آراء رئيسية في هذه المسؤولية على النحو التالي<sup>2</sup>:

- الرأي الأول يلزم كمال النصاب خلال الحول من أوله إلى آخره؛

- الرأي الثاني يلزم كمال النصاب في أول الحول وفي آخره؛

- الرأي الثالث يلزم كمال النصاب في نهاية الحول عند حساب الزكاة.

ثانيا: قيمة زكاة الشركات

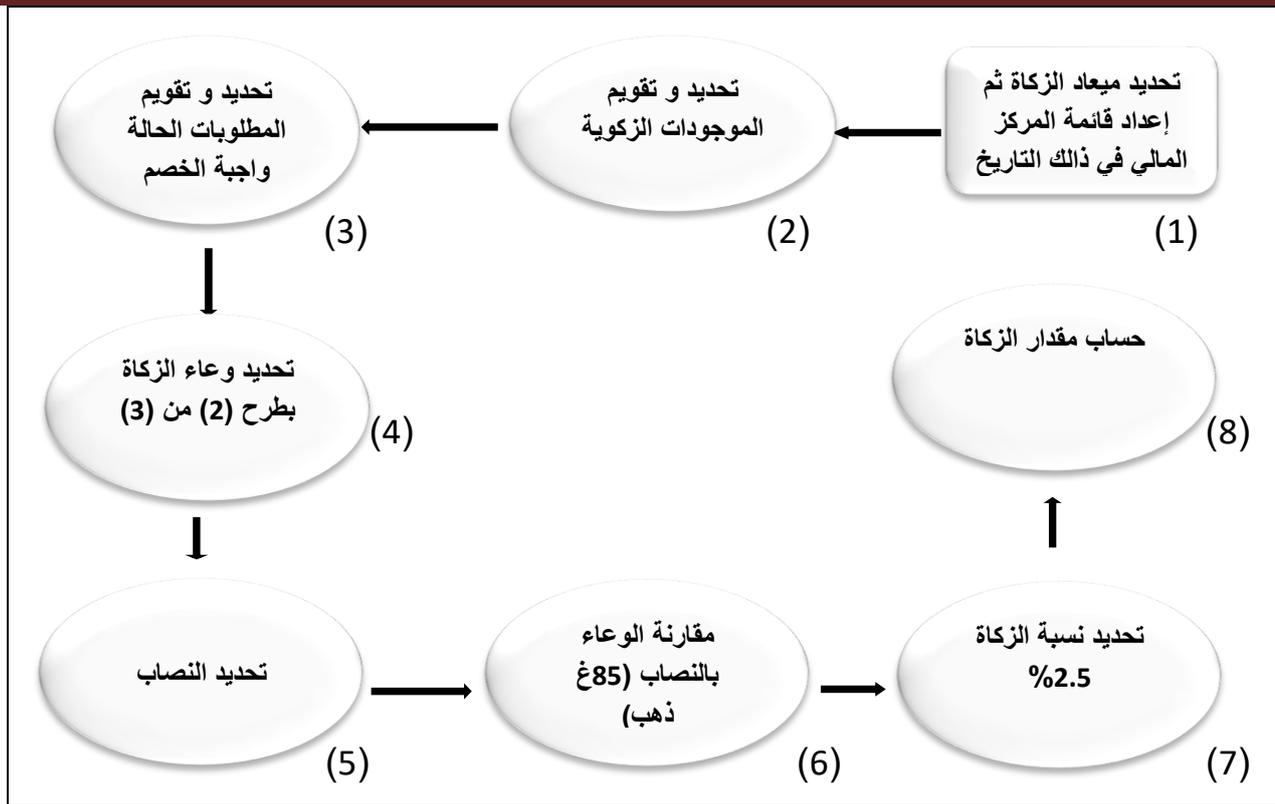
و مما تطرقنا إليه سابقا فإن قيمة زكاة الشركات هي ربع عشر، أي 2.5% من وعاء الزكاة، وإذا حسبت الزكاة على أساس التقويم الميلادي فتصبح النسبة 2.577% .

يمكن تحديد خطوات تحديد وعاء الزكاة الشركات بالشكل التالي:

الشكل رقم (4) : خطوات تحديد وعاء زكاة الشركات و حساب الزكاة المستحقة

<sup>1</sup> سايب رامي مرجع سابق، الصفحة 96.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، الصفحة 98.



المصدر: سايب رامي، مرجع ذكر سابقاً، الصفحة 99.

### ثالثاً: أدوات حساب الزكاة

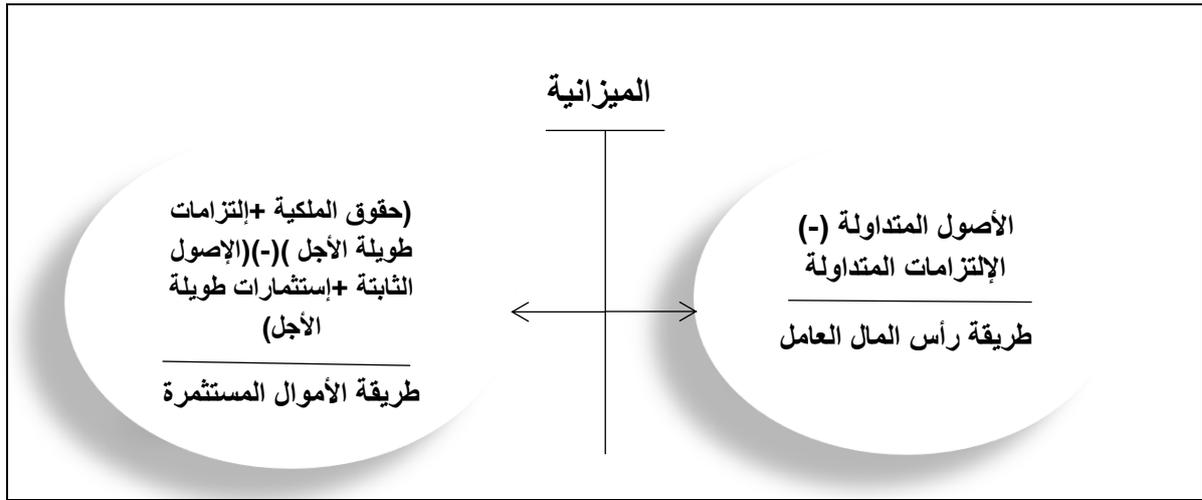
- قائمة الميزانية التي تبين الذمة المالية؛
- الأسس المحاسبية لتقويم عناصر الموجودات و محاسبة الزكاة وفقه الزكاة؛
- توضيحات حول الميزانية والحسابات الختامية مثل: <sup>1</sup>
- القيمة الجارية للموجودات الزكوية؛
- الديون المرجوة وغير المرجوة؛
- أوراق القبض المرجوة وغير المرجوة؛
- عوائد الأصول الثابتة المقتناة لغرض زيادة الإيراد؛
- الأقساط الحالة (التي وصل وقت تسديدها) من القروض طويلة الأجل وتضاف إلى المطلوبات الحالة؛
- الأموال الحرام حتى يتم التخلص منها و تستبعد من الموجودات؛

<sup>1</sup> مصطفى نعامة، مرجع سابق، صفحة 31.

- أسعار الذهب الخالص وقت حلول الزكاة من أجل حساب النصاب؛
  - الأموال المختلفة لدى المزكي لإمكانية ضمها مع بعض إذا كان هناك تجانس بينها وكذلك الأموال المستفادة خلال الحول لتضاف إلى الوعاء؛
  - الفتاوى الشرعية المعاصرة للزكاة؛
  - دليل حساب الزكاة.
- المطلب الثالث: طرق حساب زكاة الشركات**

تحسب زكاة أموال الشركات انطلاقاً من القوائم المالية التي تملكها من تحديد رأس المال العامل (النامي)، سنقدم في هذا المطلب طريقتين لحساب زكاة المؤسسات الاقتصادية وهما الطريقة المباشرة و غير مباشرة بالاعتماد أساساً على الميزانية:

- طريقة المباشرة طريقة صافي رأس المال العامل (استخدامات الأموال)
  - طريقة غير مباشرة طريقة الأموال المستثمرة ( مصادر الأموال )
- و التي يمكننا تمثيلها في الشكل التالي: الشكل رقم (5): طرق حساب زكاة الشركات



المصدر: أحمد حسين علي حسين، مرجع سابق، صفحة 86.

- قبل الشروع في تطبيق الطرق السابقة لحساب زكاة المؤسسات والشركات مهما كانت طبيعة نشاطها، يجب تبويب عناصر المركز المالي إلى أربع مجموعات كما يلي:<sup>1</sup>
- الأصول المتداولة ؛
  - الأصول الثابتة ؛
  - إجمالي رأس المال المستثمرة؛
  - الإلتزامات المتداولة.

<sup>1</sup> محمود السيد الناغي، الايطار المحاسبي و التنظيمي للزكاة على المستوى القومي، ورقة مقدمة الى المؤتمر العام لمستحدثات العمل الزكوي بالسودان، 20 / 21 فيفري 2010، صفحة 14.

أولاً- طريقة رأس المال العامل:

تسمى أيضا بطريقة صافي الموجودات أو الطريقة المباشرة، وتحسب هذه الزكاة على النحو التالي<sup>1</sup>:

1-1- تحديد الموجودات الزكوية المتداولة: وتشمل الأصول المتداولة من نقدية وما في حكمها مخصوم منها الديون المشكوك في تحصيلها، كما تشمل الموجودات المعدة للمتاجرة مثل البضاعة و الأوراق المالية وتقاس بالقيمة السوقية؛

1-2- تحديد المطلوبات : تتمثل في الالتزامات المتداولة من الدائنون مثل أوراق الدفع والقروض قصيرة الأجل والمخصصات العاجلة والأرصدة الدائنة خلال الدورة وأقساط الديون طويلة الأجل المتعلقة بالدورة؛

1-3- تحديد وعاء الزكاة: يتم حساب وعاء الزكاة عن طريق طرح المطلوبات التي يجب خصمها من الموجودات الزكوية مع مراعاة فروق التقييم لتكون بالقيمة السوقية ومنه:

$$\text{وعاء الزكاة} = \text{الموجودات الزكوية} - \text{المطلوبات الزكوية}$$

$$\text{رأس المال العامل ( الوعاء )} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة}$$

$$1-4- \text{حساب مقدار الزكاة: مقدار الزكاة} = \text{الوعاء الزكوي} \times \text{نسبة الزكاة}$$

1-5- تقسيم الزكاة على الشركاء ( إذا كان لها شركاء ) : يتم أداء الزكاة عن طريق الشركة جملة واحدة أو عن طريق المساهمين بتحديد نصيب السهم من الزكاة ثم ظربه في عدد الاسهم لكل مساهم والذي يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نصيب السهم من الزكاة} = \text{مقدار الزكاة} / \text{عدد الأسهم}$$

$$\text{زكاة المساهم} = \text{نصيب السهم من الزكاة} \times \text{عدد الأسهم المملوكة لكل مساهم}$$

يمكن اختصار المراحل السابقة لحساب زكاة الشركات حسب طريقة رأس المال العامل في القائمة التالية :

الجدول رقم (8): قائمة الزكاة بطريقة رأس المال العامل

البيان	مبلغ جزئي	مبلغ كلي
أولاً : مجموعة الأصول المتداولة في 31/12/ن		
- المخزونات و منتجات قيد التنفيذ	XX	
- الزبائن	XX	
- المدينون الآخرون	XX	
- أوراق القبض	XX	
- النقدية بالصندوق و البنوك	XX	
إجمالي الأصول المتداولة في نهاية الحول (الموجودات)		XXX

<sup>1</sup> مبروك محمد نصير، دليل محاسبة الزكاة للأفراد و الشركات في مؤسسة زكوية جامعة، طبعة 1، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2014، ص ص، 224-225.

		ثانيا : مجموعة الخصوم المتداولة في 12/31/ن
	XX	- الموردون و حسابات ملحقة
	XX	- الدائنون
	XX	- أوراق الدفع
		- الظرائب
(XXX)		إجمالي الخصوم المتداولة في نهاية الحول (المطلوبات)
XXX		❖ وعاء الزكاة الأولي (صافي رأس مال العامل ) - الارادات المالية + الأعباء المالية
XXX		الوعاء الزكوي الصافي يقارن بالنصاب 85غ ذهب
XXXX		إذا بلغ النصاب تجب الزكاة و تكون قيمته ❖ مقدار الزكاة = الوعاء x نسبة الزكاة 2.5775%

المصدر: بالتصرف أحمد حسين علي حسين، مرجع سابق، صفحة 87.

#### ثانيا- طريقة الأموال المستثمرة:

2-1- حساب مجموعة الأموال المستثمرة: لحساب الأموال المستثمرة في المؤسسة نقوم بتحديد مجموعة من العناصر هي:<sup>1</sup>

- تحديد رأس المال المدفوع فعلا؛

- تحديد الاحتياطات وما في حكمها؛

- تحديد الأرباح المرحلة من سنوات سابقة ولم تزكى أو الخسائر المرحلة إن وجدت ( ترحيل من جديد)؛

- النتيجة ( صافي الأرباح أو الخسارة السنوية )؛

- الإلتزامات طويلة الأجل.

2-2- حساب مجموعة الإستخدامات : الأموال التي لا تخضع للزكاة

- صافي قيمة الأصول الثابتة ( تثبيات مادية و معنوية )؛

- استثمارات طويلة الأجل ( تثبيات مالية) بسبب أنها لا ترجع خلال الحول أو أنها لم تخضع للزكاة في شركات أخرى.

3-2- حساب الوعاء الزكوي : هو ناتج طرح مجموعة الإستخدامات من مجموع الأموال المستثمرة حيث :

<sup>1</sup> مبروك محمد نصير مرجع سابق، ص ص، 224-225.

الفصل الأول: .....الإطار النظري للدراسة

وعاء الزكاة = الأموال الزكوية(الأموال المستثمرة) - المطلوبات الزكوية (مجموع الاستخدامات)

4-2- تحديد مقدار الزكاة = الوعاء الزكوي X نسبة الزكاة

5-2- تقسيم الزكاة على الشركاء : يتم أداء الزكاة عن طريق الشركة جملة واحدة أو عن طريق المساهمين بتحديد نصيب السهم من الزكاة ثم ظربه في عدد الأسهم لكل مساهم مثل طريقة رأس المال العامل.

جدول رقم (9): قائمة الزكاة بطريقة الأموال المستثمرة

مبلغ كلي	مبلغ جزئي	البيان
		أولاً : مجموع الأموال المستثمرة في 12/31/ن
	XX	- رأس المال المدفوع في بداية السنة
	XX	- الاحتياطات و علاوات و فوارق إعادة تقييم
	XX	- أرباح المرحلة التي لم تخضع للزكاة أو خسارة مرحلة
	XX	- النتيجة ( صافي الأرباح أو خسارة )
	XX	- الإلتزامات طويلة الأجل
XXX		إجمالي الأموال المستثمرة في نهاية السنة المالية (خصوم غير جارية)
		ثانياً : مجموع الاستخدامات في 12/31/ن
	XX	- صافي الاصول الثابتة ( معنوية و مادية )
	XX	- الاستثمارات طويلة الاجل
(XXX)		إجمالي الاستخدامات في نهاية السنة المالية (مجموع أصول غير جارية)
XXX		❖ وعاء الزكاة أولي ( صافي رأس مال المستثمر)
		- الارادات المالية
		+ الأعباء المالية
		الوعاء الزكوي الصافي يقارن بالنصاب 85غ ذهب
		إذا بلغ النصاب تجب الزكاة و تكون قيمته
XXX		مقدار الزكاة = الوعاء x نسبة الزكاة 2.5775%

المصدر: بالتصرف، مصطفى نعامة، مرجع سابق، صفحة 100.

**ملاحظة:** يجب إعادة تقييم المخزون بالقيمة السوقية و ليس الدفترية، و نزع الأموال المحرمة شرعا مثل الأموال الربوية ( الإيرادات المالية ) و إسترجاع الأعباء المالية التي خصمت من أجل حساب النتيجة المالية .

#### المبحث الرابع : دراسات سابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع دور نظام المعلومات المحاسبية في إرساء قواعد محاسبة الزكاة، تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة دغميم راوية

بعنوان "بعنوان تصور نظام محاسبي مالي للزكاة في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة" أطروحة دكتوراه، برنامج مقترح لحساب الزكاة مع التطبيق على إحدى المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه قدمت في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية جامعة البليدة 2، السنة الدراسية 2016/2015؛

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة زكاة المؤسسات الاقتصادية، وذلك بتحديد عناصر الميزانية التي يجب أن تدرج أو تخصم من وعاء الزكاة، بالإضافة إلى توضيح القواعد الموصى بها في حساب صافي رأس المال الخاضع للزكاة ، كما تم إنشاء برنامج لحساب الزكاة في المؤسسات الاقتصادية؛ وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها إنشاء أقسام خاصة بمحاسبة الزكاة في المؤسسات الاقتصادية، مع وضع لجان رقابية تعمل تحت وصاية مؤسسة الزكاة، مع إعادة النظر في نسب الضرائب وكذا إدراج محاسبة الزكاة في منظومة التعليم العالي.

#### ثانياً: دراسة لكمال رزيق

بعنوان "إرساء مؤسسة الزكاة بالجزائر"، أطروحة دكتوراه، تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، السنة الدراسية 2000/1999

هدفت هذه الدراسة إلى عرض جانبيين أساسيين للزكاة، الجانب الأول خصص للدور الاقتصادي والاجتماعي لفريضة الزكاة، أما الجانب الثاني من الدراسة فتناول الهيئة المشرفة على جمع ومراقبة وصرف أموال الزكاة؛ وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- للزكاة أهمية إجتماعية كبيرة من أجل تحقيق وتأمين مستوى لائق لمعيشة الأفراد؛ ثم إقتصادية تتمثل في تحقيق الإستقرار والتوزيع العادل للدخول والثروات والتخصيص الأمثل للموارد؛
- قيام عدة دول إسلامية خلال السنوات الأخيرة بإدخال الزكاة في نظامها الإقتصادي، ولم يواكب هذا التطور دول المغرب العربي باستثناء ليبيا، بما فيها الجزائر؛

## الفصل الأول: .....الإطار النظري للدراسة

- إن ولي الأمر الممثل في الدولة هو المسؤول الوحيد على أمر الزكاة باعتبارها عمل من أعمال السيادة وليست إحسانا متروك للأفراد والجمعيات؛

الجدول رقم(10): المقارنة بين الدراسة الحالية والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
دغميم راوية، 2016/2015	معالجة زكاة مؤسسات الاقتصادية بطريقة صافي رأس المال	إعتمدت هذه الدراسة على دليل الارشاد الكويتي و معيار الزكاة و طبق مباشرة على المؤسسات الجزائرية مع عدم التفصيل في كيفية معالجة الزكاة	أنه يجب إنشاء أقسام خاصة بحاسبة الزكاة في المؤسسات، مع وضع لجان رقابية تعمل تحت وصاية مؤسسة الزكاة
لكمال رزيق، 2000/1999	الإهتمام بالجانب النظري لمحاسبة الزكاة	احتواء دراستنا على دراسة حالة تمت على مؤسسة اقتصادية عكس دراسة رزيق	استفادة من جانبين أساسيين للزكاة، هم الدور الاقتصادي و الاجتماعي للزكاة

المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: أنور عيدة، عوادي مصطفى

بعنوان " وعاء الزكاة في ظل معايير المحاسبة الدولية الاسلامية "، مجلة الابحاث الاقتصادية

و الادارية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد 24، ديسمبر 2018

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الاختلافات بين المعايير المحاسبية الدولية و معايير المحاسبة الاسلامية و كذا الى الدور هذه المعايير المعمول بها في محاسبة الزكاة؛

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ضرورة إنشاء هيئة للمحاسبة من منظور إسلامي تضم في عضويتها جميع المنظمات المهنية.

ثانياً: سفيان بن قديدح

بعنوان " الطريقة العصرية لمحاسبة زكاة المؤسسات الاقتصادية في الجزائر وفق الأحكام الشرعية

الاجتهادية المعاصرة"، مجلة الشهاب، جامعة الوادي ، العدد رقم 05، ديسمبر 2016

## الفصل الأول: .....الإطار النظري للدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بيان كيفية حساب الزكاة في المؤسسات الاقتصادية في ظل المعاملات المالية المعاصرة بالإعتماد على القوائم المالية بعد إخضاعها لأحكام نظام الفقه الإسلامي؛

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه يجب تطبيق المحاسبة الزكاة في المؤسسات الاقتصادية للتنمية والقضاء على الفقر، مع تكييف محاسبة الزكاة مع الأنواع المستحدثة من الأموال، وبذل جهود أكبر من مؤسسات الدولة لتنظيم الزكاة في الجزائر .

### الجدول رقم(11): المقارنة بين الدراسة الحالية والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
أنور عيدة، عوادي مصطفى، 2018	تناول جزئية معينة من محاسبة الزكاة المتمثلة في المعايير المحاسبية	تكمن في أن دراستنا تناولت محاسبة الزكاة بكل جوانبها الفقهية و المحاسبية مع تطبيقها على مؤسسة اقتصادية	ضرورة إنشاء هيئة للمحاسبة من منظور إسلامي تضم في عضويتها جميع المنظمات المهنية
سفيان بن قديدح، 2016	تناول محاسبة في شكلها العام فقط ، و بتطبيقه على كل المؤسسات بصفة عامة فقط	تناولت دراستنا محاسبة الزكاة بتفصيل وفير فقها و محاسبيا	يجب تطبيق المحاسبة الزكاة في المؤسسات الاقتصادية للتنمية والقضاء على الفقر، مع تكييف محاسبة الزكاة مع الأنواع المستحدثة من الأموال، و بذل جهود أكبر من مؤسسات الدولة لتنظيم الزكاة في الجزائر

المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة Mohammed Obaidullah، Abdul azim islahi

Zakah on stocks some unsettled issues, jurnal KAU: Islamic Econ, King

Abdulaziz Universiti, vol 17, no 2, 2012.

تهدف هذه الدراسة الى عرض الطرق البديلة لتقويم الأسهم لاختيار أصلح الطرق لتقويم الأسهم من أجل تقدير مبلغ الزكاة المستحق عليها، كما تثير أسئلة مهمة حول صحة إعفاء الأصول الثابتة من الزكاة؛

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها هي اقتراح مفهوم السعر المتوسط كأساس لتقويم الأسهم و ذلك لتحديد مقدار الزكاة المستحقة على الشركات، كما تثبت أن هذا المفهوم لا يتماشى فقط مع نظرية كفاءة السوق و إنما يقوم على أدلة شرعية مساندة له أيضا.

ثانيا: دراسة Rohila Norhamizah Awang، Mohd Zulkifli Mokhtar

**Comparative Analysis of Current Values and Historical Cost in Business Zakat Assessment An Evidence from Malaysia, International Journal of 2012 Business, Universiti Malaysia, vol 3, no 7, .**

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مقارنة بين استخدام نموذج القيمة الجارية مع مبدأ التكلفة التاريخية في تقييم زكاة شركات الأعمال؛

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن أنصار نموذج القيمة الجارية يؤكدون أن العديد من المشاكل قد تحدث إذا كان حساب الزكاة مستندة على قائمة المركز المالي المعدة وفق مبدأ التكلفة التاريخية ، كما توصي الدراسة بضرورة التوفيق بين قواعد الزكاة والمبادئ المحاسبية المقبولة عموما.

الجدول رقم (12): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
Mohammed Obaidullah, Abdul azim islahi, 2012	تحديد وعاء الزكاة الشركة	اعتمدت دراستنا في تحديد وعاء الزكاة على دراسة حالة بالاعتماد على طريقتين رأس المال العامل، و الأموال المستثمرة، أما هذه الدراسة فاعتمدت على طريقة تقويم الأسهم لتقدير مبلغ الزكاة	اقتراح مفهوم السعر المتوسط كأساس لتقويم الأسهم و ذلك لتحديد مقدار الزكاة المستحقة على الشركات
Mohd Zulkifli Mokhtar، Rohila Norhamizah Awang, 2012	تحديد وعاء زكاة الشركات	حددت دراستنا وعاء زكاة الشركات بالاعتماد على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، أما هذه الدراسة استخدمت نموذج القيمة الجارية مع مبدأ	- قد تحدث إذا كان حساب الزكاة مستندة على قائمة المركز المالي المعدة وفق مبدأ التكلفة التاريخية - ضرورة التوفيق بين

قواعد الزكاة والمبادئ المحاسبية المقبولة عموما	التكلفة التاريخية		
--	-------------------	--	--

المصدر: من إعداد الطالبين

### خلاصة الفصل الأول:

يلعب نظام المعلومات المحاسبي دوراً حيوياً في إرساء قواعد محاسبة الزكاة وتنظيم عملية جمع وتوزيع الزكاة، يعتبر هذا النظام أداة قوية للمساعدة في تحسين كفاءة ودقة عمليات المحاسبة المتعلقة بالزكاة، وتوفير معلومات دقيقة وشاملة للجهات المسؤولة عن جمع وتوزيع الزكاة؛

و نظراً لأهمية الزكاة ومكانتها بالنسبة للفرد والمجتمع، وضع لها محاسبة خاصة بها تسمى بمحاسبة الزكاة يتناول الأسس والمبادئ والإجراءات الشرعية والتطبيقية التي يعتمد عليها في تحديد قيمة الزكاة، وتوزيعها على مصارفها، و نستخلص أيضاً من دراستنا للفصل الأول أن زكاة المال بصفة عامة باختلاف أنواعها وزكاة الشركات بصفة خاصة تقوم على مفاهيم ومبادئ تتصف بالموضوعية والثبات، من حيث نصابها وسعرها أما طريقة تحديد وعاء زكاة الشركات فهناك طريقتين الطريقة المباشرة أو طريقة صافي رأس المال العامل، وهذا لإجماع أكثر الفقهاء المعاصرين عليها، والطريقة الغير مباشرة أو ما تسمى طريقة رأس المال المستثمر، وقد تم التطرق لكل بند من بنود الطريقتين والحكم على موقعه في وعاء زكاة الشركات، هذا كله اعتماداً على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المتمثل في قوائم المالية التي تتميز بالدقة و أهمها قائمة الميزانية.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي للدراسة

دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس

### تمهيد:

تعتبر المؤسسات الإقتصادية في هذا الوقت هي أساس الإقتصاد الوطني، و هي مصدر هاماً لتنمية الموارد و الثروات، و هذا ما جعلنا نهتم بدراسة كيفية تحصيل زكاتها، فتم إختيار مؤسسة إقتصادية صناعية تنتمي للقطاع الخاص ، و بعد دراسة كيفية تحصيل زكاة الشركة من الناحية الدينية و المحاسبية في الجزء النظري قررنا أن نطبق هذه الدراسة على شركة كوندور و ربط الجزء النظري بالجزء التطبيقي، و هذا بالإعتماد على قوائمها المالية و بالتحديد قائمة الميزانية و حساب النتائج للسنة 2021م، بهدف تحديد وعاء الزكاة و تحديد قيمتها باتباع مبادئ و خطوات التي درسناها في الفصل الأول؛

و قد قسمنا محتوى هذا الفصل إلى ثلاث مباحث و هي كالتالي، في المبحث الأول عرفنا بمؤسسة كوندور condor، ثم وضعنا عرض القوائم المالية للمؤسسة كوندور دورة 2021 في المبحث الثاني، و في المبحث الثالث حساب مقدار زكاة شركة كوندور لسنة 2021.

### المبحث الأول: التعريف بمؤسسة كوندور

تحتل كوندور حاليا مركزا مهم في مجال صناعتها، و هذا راجع للحجم الذي تتمتع به مقارنة مع باقي المؤسسات الوطنية، بالإضافة الى الخبرة التي اكتسبتها، و حسن التسيير من طرف إدارتها، و سنتعرف على هذه المؤسسة في هذا الجزء.

### المطلب الأول: نشأة و تطور مؤسسة كوندور

على إثر انتقال الجزائر من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق، ونظرا للجو الملائم الذي يسمح بوجود سوق تنافسية محلية، وفتح أبواب الاستثمار في السوق الوطنية أمام الخواص، ونتيجة لمواكبة تطور وزيادة الطلب على المنتجات الالكترونية والالكترومنزلية، تأسست مؤسسة عنتر تراد، وهي مؤسسة خاصة ذات مسؤولية محدودة "SARL"، والتابعة لمجموعة بن حمادي المتكونة من:

1- مؤسسة Genac لإنتاج البلاط و مواد البناء.

2- مؤسسة Polyben لإنتاج الأكياس البلاستيكية؛

3- مؤسسة Certion لإنتاج القمح والصلب و مشتقانه؛

4- مؤسسة Argilor لإنتاج الأجر؛

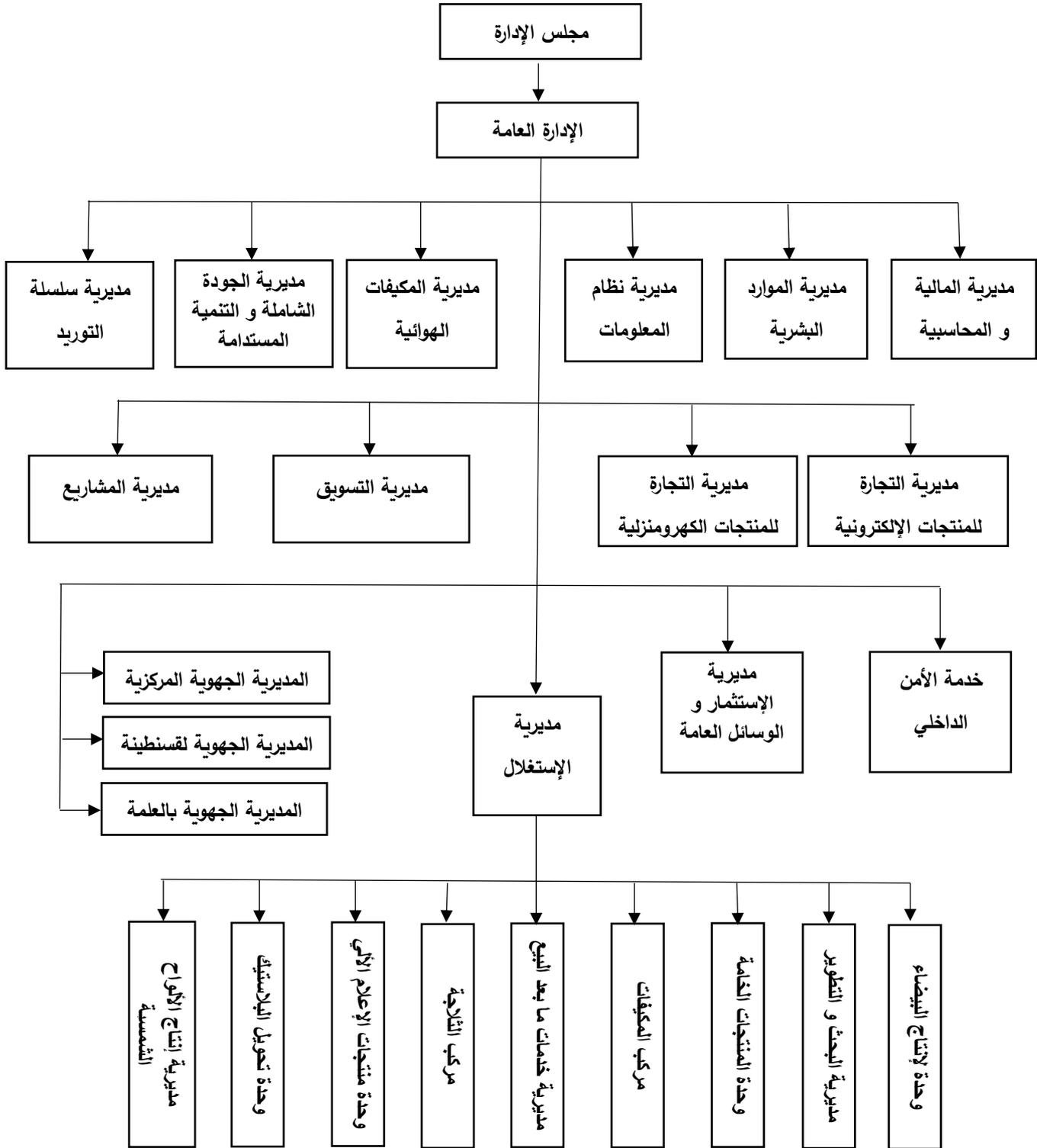
5- مؤسسة Hodna Metal تنشط في مجال المواد المعدنية؛

6- مؤسسة Condor لإنتاج و تسويق الأجهزة الالكترونية والكهرومنزلية.

وقد تأسست مؤسسة كوندور في 09/02/2002 وتحصلت على سجلها التجاري في أفريل 2002 كمؤسسة خاصة ذات مسؤولية محدودة SARL تحت إسم "Antar Trade"، "عنتر للتجارة"، وبدأت نشاطها الفعلي في فيفري 2003 وفي سنة 2012 حيث تحولت المؤسسة إلى مؤسسة بالمساهمة SPA Condor ، و حاليا تحمل المؤسسة العلامة التجارية "Condor"، والرمز الذي يوجد أمام الكلمة يشير إلى طائر من أكبر الطيور في العالم يعيش في جنوب أمريكا يطير عاليا، والحرف (R) يعني أن المؤسسة مسجلة في الديوان الوطني للمؤلفات والابتكارات، مما يضمن لها الحماية الكافية لمنتجاتها من التزوير والتقليد، تقع مؤسسة "كوندور" بالمنطقة الصناعية لولاية برج بوعرييج على مساحة تقدر ب 112599م، ويقدر رأس مالها ب 2.540.000.000، ويفوق عدد عمالها 6000 عامل، ويتمثل نشاطها في صناعة وتسويق الأجهزة الالكترونية والكهرومنزلية، حيث تقوم المؤسسة بإنتاج تشكيلة متنوعة من المنتجات مثل أجهزة: التلفاز، المستقبلات الرقمية، المكيفات الهوائية، الثلاجات آلات الطبخ والغسيل والهواتف النقالة..... وغيرها، وحاصلة على شهادة الإيزو ISO 9001 version2000

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة كوندور condor

الشكل رقم (6): الهيكل التنظيمي لشركة كوندور condor



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

### المطلب الثالث: أهداف المؤسسة

تسعى المؤسسة لتحقيق مجموعة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

(1) الأهداف العامة وتتمثل في:

- تعظيم حصتها السوقية وذلك بجذب أكبر عدد ممكن من الزبائن
- العمل على نيل شهادات الجودة العالمية الخاصة بالمنتج؛
- العمل على تطوير خبرة واحترافية عمالها وإطاراتها؛
- الإبداع والابتكار المستمر؛
- تدعيم الاستثمارات باقتناء وسائل انتاج عصرية بهدف تطوير وتنويع المنتجات المنافسة القائمة؛
- تطوير الاقتصاد الوطني وتوفير منتج وطني جزائري في السوق؛
- السعي إلى منافسة المؤسسات العالمية التي تنشط في نفس المجال.

(2) أهداف التسويق والاتصال وتتمثل في:

- تحقيق احتياجات الزبائن من خلال تطوير المنتجات والخدمات والمتطلبات القانونية والبيئية؛
- تقوية مركز المؤسسة في السوق المحلية ورفع قيمة الانتاج الوطنية؛
- المداومة على تنظيمي وتحسين هياكل المؤسسة؛
- تطوير وتحسين الاتصال الداخلي من خلال دمج ومشاركة عمالها في تطوير المؤسسة.

### المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة كوندور دورة 2021م

ألزم القانون 07-11 المؤسسات الاقتصادية بتقديم كشوف مالية سنوية تبين ذمتها المالية و نتيجة الدورة، و عليه كان لا بد من عرض الكشوف المالية التي أعدتها مصلحة المالية للشركة و المتمثلة في كشف الميزانية و حساب النتائج، قبل الشروع في استخراج وعاء الزكاة للدورة المحاسبية 2021 بالاعتماد على هذه القوائم.

### المطلب الأول: عرض جانب الأصول لميزانية المؤسسة

الجدول رقم (13): عرض جانب الأصول لميزانية مؤسسة كوندور لسنة 2021

البيان	2021		2020
	المبلغ الاجمالي	الاهتلاكات	المبلغ الصافي
أصول غير جارية			
الأصول غير ملموسة	1001078663	245380648	755698014
			828766352

17356695000	17356695000		17356695000	أراضي
12047143687	11497296328	6571392636	18068688964	مباني
4317729660	3849403589	8724475745	12573879334	تثبيتات مادية و معدات أخرى
540751587	522177699	198392783	720570482	أصول ثابتة تحت الإمتياز
4666437637	4941869244		4941869244	أصول قيد التنفيذ
5928915800	5928915800		5928915800	إستثمارات أخرى و ذمم مدينة ذات صلة
394011385	356747170		356747170	أصول مالية أخرى غير جارية
20951424	616289994		616289994	ضرائب متغيرة على الأصول
46101402535	45825092841	15739641813	61564734654	مجموع أصول غير جارية
أصول جارية				
19935299117	15583525039		15583525039	مخزون حالي
8805750700	10284909532	722045428	11006954960	زبائن
9572063297	9515721215		9515721215	المدينون الآخرون
234308520	351080420		351080420	الضرائب المماثلة
5785467604	1994658300		1994658300	الخبزينة

44332889241	377298945	722045428	3845193993	مجموع الأصول الجارية
	08		6	
90434291776	835449873	1646168724	1000166745	مجموع الأصول
	49	2	91	

المصدر: المصلحة المالية و المحاسبية بالمؤسسة الملحق رقم 1

المطلب الثاني: عرض جانب الخصوم لميزانية المؤسسة

الجدول رقم (14): عرض جانب الخصوم لميزانية مؤسسة كوندور لسنة 2021

2020	2021	البيان
الأموال الخاصة		
4277000000	4277000000	رأس المال موضوع
20300950407	20336596783	الاحتياطيات
15982401500	15982401500	فارق إعادة التقييم
794796103	(-1506728563)	النتيجة الصافية
2328672368	3087822095	الأرباح المحتجزة
43683820379	42177091816	المجموع
الخصوم الغير جارية		
20505330116	19000485469	القروض و الديون المالية
12242716		الضرائب المؤجلة
642199538	627072397	ديون أخرى غير متداولة
21159772372	19627557867	مجموع الخصوم الغير جارية
الخصوم الجارية		
15882806517	11563535628	موردون و الحسابات الأخرى
599403428	430809147	الضرائب
2160656535	2296469983	ديون أخرى

6947832543	7459522906	الخزينة السالبة
25590699024	21750337666	مجموع الخصوم الجارية
90434291776	83554987349	المجموع العام للخصوم

المصدر: مصلحة المالية و المحاسبية بالمؤسسة الملحق رقم 2

المطلب الثالث: عرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة

الجدول رقم (15): جدول حساب النتائج لمؤسسة كوندور لسنة 2021

2020		2021		البيان
دائن	مدين	دائن	مدين	
694214301		1199357743		المبيعات من البضاعة
32775990784		31236444101		منتجات مصنعة
631000		199645		خدمات مقدمة
1241285521		1399533136		بيع الأشغال
	90724206		1260773	الخصومات الممنوحة
34621397401		33834237853		رقم الأعمال
	233352431		7322360428	المنتجات المصنعة و
3440476		5378977		التالفة
				إنتاج المثبت
				إعانات الإستغلال
34391485446		26517292402		(1) إنتاج السنة المالية
	25459875418		20786740588	(2) إستهلاك السنة
				المالية
8931610027		5730551814		(3) القيمة المضافة
				للإستغلال
	3433037720		3650623554	أعباء المستخدمين
	330423606		294406130	الضرائب و الرسوم و
				المدفوعات المماثلة
5168148700		1785522130		(4) الفائض الإجمالي

				للإستغلال
680590926	681641429	553514652	291700978	المنتجات العملياتية
1378248545	3715237339	571102001	2513365198	الأخرى
				الأعباء العملياتية
				الأخرى
				المخصصات للإهتلاكات
				و المؤونات
				إسترجاع على خسائر
				القيمة و المؤونات
2830109403		105072607		(5) النتيجة العملياتية
193380924	2170129949	108332964	2331104036	المنتجات المالية
				الأعباء المالية
	1976749024		2222771072	(6) النتيجة المالية
853360378			2117698465	(7) النتيجة العادية
				العناصر غير عادية-
				المنتجات
				العناصر غير العادية-
				الأعباء
				النتيجة غير عادية
23238335	81802610	3388615		الضرائب المستحقة على
		607581286		النتائج
				الضرائب المؤجلة على
				النتائج العادية
794796103			1506728563	صافي نتيجة السنة
				المالية

المصدر: المصلحة المالية و المحاسبية بالمؤسسة الملحق رقم 3

### المبحث الثالث: حساب مقدار زكاة شركة كوندور لسنة 2021

بما أن مؤسسة كوندور هي مؤسسة إنتاجية صناعية فهي تخضع لمحاسبة زكاة الشركات، و سوف نتبع الخطوات التي درسناها في الجانب النظري كما نصت عليه محاسبة الزكاة في تحديد وعاء زكاة الشركات و بعدها نحسب قيمة الزكاة، باستعمال طريقتين محاسبيتين، طريقة صافي رأس المال العامل و طريقة الأموال المستثمرة.

#### المطلب الأول: حسب طريقة صافي رأس المال العامل

من أجل حساب قيمة الزكاة الواجبة علي مؤسسة كوندور و بالاعتماد على كشف الميزانية و حساب النتائج للسنة 2021م، نتبع الخطوات التالية ( يتم خصم الاهتلاكات من المبلغ الاجمالي و تحسب الزكاة بالمبلغ الصافي للأصول ):

#### 1- تحديد تاريخ حلول الحول:

لا يمكننا استعمال الحول على أساس السنة الهجرية بالنسبة للمؤسسات و الشركات لأنها مجبرة على إعطاء القوائم المالية على أساس السنة الميلادية، فتبدأ أعمال الدورة المحاسبية من  $n/1/1$  و تنتهي بأعمال نهاية السنة في  $n/12/31$ ، إذا يجب علينا تعديل نسبة الزكاة لسنة 2021:

$$\text{نسبة الزكاة سنة 2021} = \text{نسبة الزكاة بالسنة الهجرية } 2.5\% \times (354/365) = 2.577\%$$

#### 2- تحديد الموجودات الزكوية:

الأموال الزكوية ( الأصول المتداولة ): الأصول الجارية حسب النظام المحاسبي المالي

بالعودة لكشف الميزانية مؤسسة كوندور لسنة 2021م نجد أن الأموال الزكوية ممثلة في مجموعة البنود التالية:

$$\text{الأموال الزكوية} = \text{مخزون حالي} + \text{زيائن} + \text{المدينون الآخرون} + \text{الضرائب المماثلة} + \text{الخبزينة}$$

يجب تقييم المخزونة على إختلاف أنواعها بالقيمة السوقية مما يحتم على المؤسسة القيام بعملية إعادة تقييم مخزونها في نهاية كل سنة لغرضين، الغرض الأول لخدمة محاسبة الزكاة و من أجل الحساب الصحيح لوعاء الزكاة، و الغرض الثاني يخدم المحاسبة المالية من أجل الإفصاح عن معلومات صادقة و صحيحة للوضع المالية للمؤسسة.

قيمة الأموال الزكوية

$$= 1994658300 + 351080420 + 9515721215 + 10284909532 + 1558352503 = 37729894508$$

أو بالطريقة المباشرة: الأموال الزكوية = مجموع الاصول الجارية = 137729894508<sup>1</sup>

3- تحديد المطلوبات واجبة الخصم:

المطلوبات واجبة الخصم هي الالتزامات المستحقة على المؤسسة الواجب خصمها من الأموال الزكوية و التي تحسب كالآتي:

المطلوبات الزكوية = موردون و الحسابات الأخرى + الضرائب + ديون أخرى + الخزينة السالبة  
قيمة المطلوبات الزكوية

$$7459522906+2296469983+430809147+11563535628=$$
$$21750337666 =$$

أو بالطريقة المباشرة: المطلوبات الزكوية = 21750337666<sup>2</sup>

4- وعاء الزكاة قبل معالجة المنتوجات و الأعباء المالية:

وعاء الزكاة = الأموال الزكوية - المطلوبات الزكوية

$$15979556840 = 21750337666 - 37729894508 =$$

5- وعاء الزكاة بعد إستبعاد المنتوجات المالية و إسترجاع الأعباء المالية:

الآن يجب إبعاد الأموال المحرمة شرعا من وعاء الزكاة لأن السنة المالية حسبت على أساس إضافة الايرادات المالية و هي تمثل مكاسب ربوية يجب تخلص منها ( تنتمي لحساب 76 حسب النظام المحاسبي المالي )، كما يجب استرجاع الأعباء المالية التي خصمت من أجل حساب النتيجة المالية (التي تنتمي لحساب 66 حسب النظام المحاسبي المالي )، فيصبح وعاء الزكاة كالآتي:

وعاء الزكاة = وعاء الزكاة قبل المعالجة - الإيرادات المالية + الاعباء المالية

$$108332964 =$$
 قيمة الإيرادات المالية و قيمة الاعباء المالية = 2331104036<sup>3</sup>

$$2331104036 + 108332964 - 15979556840 =$$

$$18202327910 =$$
 وعاء الزكاة

<sup>1</sup> كشف ميزانية مؤسسة كوندور لسنة 2021 جانب الأصول الجارية

<sup>2</sup> كشف ميزانية مؤسسة كوندور لسنة 2021 جانب الخصوم الجارية

<sup>3</sup> حساب النتائج المؤسسة لدورة 2021

6- مقارنة الوعاء بالنصاب:

بما أن الوعاء الزكاة ( 18202327880 ) أكبر من النصاب ( 731000 دج ) تجب الزكاة  
قيمة النصاب تحدثنا عنه سابقا في زكاة الثروة النقدية في الجزء النظري إستنادا لوزارة الشؤون الدينية.

7- حساب مقدار و قيمة الزكاة:

مقدار الزكاة = الوعاء الزكوي x نسبة الزكاة وفق السنة الميلادية

قيمة الزكاة = الوعاء x 2.5% x (354/365)

قيمة الزكاة = 18202327910 x 2.577% = 469073990.3 دج

8- إعداد قائمة زكاة لسنة 2021:

الجدول رقم (16): قائمة الزكاة لمؤسسة كوندور لسنة 2021 بطريقة رأس مال العامل

مبلغ كلي	مبلغ جزئي	البيان
		الأموال الزكوي
	15583525039	- مخزون حالي
	10284909532	- زبائن
	9515721215	- المدينون الآخرون
	351080420	- الضرائب المماثلة
	1994658300	- الخزينة
37729894508		إجمالي الأموال الزكوية
		المطلوبات الزكوية
	11563535628	- موردين و حسابات آخري
	430809147	- الضرائب
	2296469983	- ديون آخري
	7459522906	- الخزينة السالبة
21750337666		إجمالي المطلوبات الزكوية
	15979556840	الأموال الزكوية - المطلوبات الزكوية

	2222771072	- المنتوجات المالية + الأعباء المالية
18202327910		الوعاء الزكوي
731000		نصاب زكاة السنة
% 2.577		مقدار الزكاة: 354/365 x %2.5
469073990.3		قيمة الزكاة

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الوثائق المالية لمؤسسة كوندور

**المطلب الثاني: تحديد وعاء الزكاة بطريقة الأموال المستثمرة**

يحسب وعاء الزكاة في هذه الطريقة من خلال تحديد صافي رأس المال المستثمر في نهاية السنة، و هذا من خلال طرح الأصول الثابتة من مجموع الأموال المستثمرة .

1- حساب مجموع الأموال المستثمرة:

الأموال الزكوية = رأس مال موضوع + الاحتياطات + فارق إعادة التقييم + النتيجة الصافية + الأرباح المحتجزة + القروض و الديون المالية + ديون أخرى غير متداولة

قيمة الأموال الزكوية

$$+(-1506728563)+15982401500+20336596783+4277000000=$$

$$61804649680=627072397+19000485469+3087822095$$

$$^161804649680 = \text{قيمة الأموال الزكوية}$$

2- حساب مجموعة الإستخدامات:

الاستخدامات هي الأموال التي لا تخضع للزكاة و هي صافي قيمة الأصول الثابتة

$$45825092841 = \text{قيمة الاستخدامات}$$

3- حساب الوعاء الزكوي قبل معالجة المنتوجات و الأعباء المالية: حيث سوف نطرح مجموع

الاستخدامات من مجموع الأموال المستثمرة ( الأموال الزكوية).

وعاء الزكاة = الأموال الزكوية - مجموع الإستخدامات

<sup>1</sup> ميزانية المؤسسة لسنة 2021، جانب الخصوم

$$\text{وعاء الزكاة} = 61804649680 - 45825092841 = 15979556840$$

4- حساب مقدار الزكاة بعد المعالجة:

نحصل على وعاء زكاة الذي سوف نقارنه بالنصاب بعد إستبعاد المكاسب المحرمة و استرجاع المصاريف المالية التي خصمت من قبل في حساب النتيجة فيصبح وعاء الزكاة هكذا :

$$\text{وعاء الزكاة} = \text{وعاء الزكاة قبل المعالجة} - \text{المنتجات المالية} + \text{الأعباء المالية}$$

$$\text{وعاء الزكاة} = 15979556840 - 108332964 + 2331104036$$

$$\text{وعاء الزكاة} = 18202327910$$

5- مقارنة الوعاء بالنصاب:

بما أن الوعاء الزكاة ( 18202327880 ) أكبر من النصاب ( 731000 دج ) إذا تجب الزكاة

6- حساب مقدار و قيمة الزكاة:

$$\text{مقدار الزكاة} = \text{الوعاء الزكوي} \times \text{نسبة الزكاة وفق السنة الميلادية}$$

$$\text{قيمة الزكاة} = \text{الوعاء} \times 2.5\% \times (354/365)$$

$$\text{قيمة الزكاة} = 18202327910 \times 2.577\% = 469073990.3 \text{ دج}$$

7- إعداد قائمة زكاة لسنة 2021

الجدول رقم (17): قائمة زكاة لمؤسسة كوندور لسنة 2021 بطريقة الأموال المستثمرة

مبلغ كلي	مبلغ جزئي	البيان
		الأموال المستثمرة
	4277000000	- رأس مال موضوع
	20336596783	- الإحتياطيات
	15982401500	- فارق إعادة تقييم
	(-1506728563)	- النتيجة الصافية
	3087822095	- الأرباح المحتجزة
	19000485469	- القروض و الديون المالية
	627072397	- ديون أخرى غير متداولة

61804649680		إجمالي الأموال الزكوية
	45825092841	مجموعة الإستخدامات - صافي الأصول الجارية
45825092841		إجمالي المطلوبات الزكوية
	15979556840 2222771072	الأموال الزكوية - المطلوبات الزكوية - المنتوجات المالية + الأعباء المالية
18202327910		الوعاء الزكوي
	731000	نصاب زكاة السنة
	% 2.577	مقدار الزكاة: 354/365 x %2.5
	469073990.3	قيمة الزكاة

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الوثائق المالية لمؤسسة كوندور

من خلال حساب وعاء الزكاة لمؤسسة كوندور بطريقة صافي رأس المال العامل ( الطريقة المباشرة ) و طريقة الأموال المستثمرة ( طريقة غير مباشرة ) تم التوصل ألى نفس وعاء الزكاة من رغم إختلاف الطريقة و الإجراءات و بنود قائمة الميزانية المستعملة في حساب الاموال الزكوية و المطلوبات الزكوية، و لاحظنا أن الطريقة المباشرة و هي طريقة رأس المال العامل أسهل من طريقة الأموال المستثمرة؛ إذا كانت شركة لها عدة شركاء: يتم أداء الزكاة عن طريق الشركة جملة واحدة أو عن طريق المساهمين بتحديد نصيب السهم من الزكاة ثم ظربه في عدد الاسهم لكل مساهم والذي يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نصيب السهم من الزكاة} = \text{مقدار الزكاة} / \text{عدد الأسهم}$$

$$\text{زكاة المساهم} = \text{نصيب السهم من الزكاة} \times \text{عدد الأسهم المملوكة لكل مساهم}$$

### خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا في هذا الفصل إسقاط كل ما تم التطرق له في الجزء النظري، و بناء علي الفصل الأول الذي فيه إمكانية حساب وعاء الزكاة و قيمتها بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية اعتمادا على مخرجات النظام المحاسبي المالي المتمثلة في القوائم المالية المعدة، و هذا من خلال دراسة قائمة على المقارنة و تحليل بين مبادئ المحاسبية المعتمدة في إعداد القوائم المالية و مبادئ إعدادها وفق محاسبة الزكاة و التحليل الزكوي لبنود كشف الميزانية؛

و قد إختارنا المؤسسة الصناعية كوندور في دراسة حالة، و ذلك بعرض كشف الميزانية و حساب النتيجة للسنة التي تمت عليها الدراسة سنة 2021م و تحليلها وفق مبادئ و أسس و متطلبات حساب الزكاة، و استخراج الأموال الخاضعة للزكاة و خصم المطلوبات الزكوية منها، من أجل الوصول إلى وعاء الزكاة بعد التخلص من الأموال الربوية باستبعاد المنتوجات المالية و إعادة الاعباء المالية، و بالاعتماد على طريقتين مختلفتين في حساب وعاء الزكاة توصلنا إلى نفس النتيجة، بعدما تم تحديد قيمة وعاء الزكاة للمؤسسة و حساب مقدار الزكاة الواجبة على الشركة بعد بلوغ الوعاء النصاب المحدد، و ذلك بضرب قيمة الوعاء في نسبة الزكاة، و كل هذا بالاعتماد على الأسس الشرعية و المحاسبية و استخلصنا أن الطريقة المباشرة طريقة صافي رأس المال العامل هي الأسهل.

الخاتمة

الزكاة هي ثالث ركن من أركان الإسلام و تهتم بالجانب المالي فقط، تفرض على مجموعة محددة من الأشخاص الطبيعيين و المعنويين مثل الشركات الإقتصادية، تصرف على فيئات معينة و محددة شرعا تسمى مصاريف الزكاة، فهي أداة تمويلية و من شأنها التخفيف على الميزانية العامة للدولة، تأخذ الزكاة من أموال مخصوصة بشروط و أهمها النماء و هو أول سبب في وجوب الزكاة، و من اجل حسابها بطريقة صحيحة وضعنا لها محاسبة خاصة إسمها محاسبة الزكاة، تهتم بتحديد أوعية الزكاة بمختلف أنواعها و أموالها الزكوية سواء كانت ثروات نقدية أو حيوانية أو زراعية، عن طريق تحديد الأموال النامية التي تجب فيها الزكاة (الموجودات الزكوية ) و الأموال التي تخصم منها ( المطلوبات الزكوية) و حساب قيمة الزكاة؛

تعتمد محاسبة الزكاة على مجموعة من المبادئ و الأسس الشرعية التي يعتمد عليها المحاسب في تحديد قيمة الزكاة الواجبة، تلك المبادئ و الأسس هي جزء من الإطار الفكري المحاسبي للزكاة، و تتميز هذه هذه المبادئ بالثبات لأنها مؤخوذة من الشريعة الإسلامية، القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة، و بسبب تغير الزمن و تطور الإقتصاديات في العالم و عصرنة الأموال و الحركة المالية فيجب إعتقاد العلماء على الإجماع و القياس في تحديد أوعية الأموال التي تدخل كلها في نطاق محاسبة الزكاة تعتبر المحاسبة كنظام للمعلومات مرجع و مصدر يمكن الإعتماد عليه في إرساء قواعد الزكاة و تحديد أوعيتها من خلال الإعتماد على القوائم المالية المتمثلة أساسا في كشف الميزانية و حساب النتائج؛

و لحساب الوعاء الزكوي للمؤسسة الإقتصادية صناعية أو تجارية، كان لابد من الوقوف على مدى إستجابة مخرجات النظام المحاسبي المالي لإحتياجات حساب الزكاة و ذلك من خلال التعرض لمقارنة تحليلية للمبادئ المعتمدة في النظام المحاسبي المالي و مبادئ محاسبة الزكاة؛

و من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة و الإجابة على الإشكالية، تم إسقاط الجزء النظري من خلال القيام بدراسة حالة لمؤسسة كوندور لمحاولة تحديد وعاء الزكاة و قيمة الزكاة الخاصة بها لسنة 2021 م

من خلال الفصلين الخاصين بالدراسة و إنطلاقا من الفروض الأساسية يمكن عرض نتائج إختبار الفرضيات نتائج الدراسة التوصيات المقدمة، أفاق الدراسة.

نتائج إختبار الفرضيات: من خلال ما تم طرحه و مناقشته في الفصلين و إختبار لفرضيات الدراسة تم التوصل إلى:

- الفرضية الأولى: و التي مفادها أن المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي تمثل القاعدة الأساسية لتحديد و حساب وعاء زكاة المؤسسات الاقتصادية؛

و قد أكدت دراسة حالة على صحة هذه الفرضية بعدما تم تحديد الوعاء الزكوي للمؤسسة محل دراسة (مؤسسة كوندور الصناعية)، و من ثما حساب مقدار الزكاة الواجب عليها لسنة 2021م من خلال تحليل المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي المتمثلة في القوائم المالية ( الميزانية و جدول حساب النتائج)؛

و نريد أن نشير إلى بعض الصعوبات في تقييم الأموال الزكوية مثل المخزونات بالقيمة الحقيقية ( سعر السوق) وفق متطلبات محاسبة الزكاة عند تاريخ حساب الزكاة، مما يفرض على المؤسسات الاقتصادية القيام بعملية إعادة تقييم للمخزونات عند إعدادها لقوائمها المالية.

- الفرضية الثانية: و التي نصت على انه لا يوجد إختلاف بين المبادئ الخاصة بمحاسبة الزكاة و المبادئ المحاسبية التي يتم على أساسها إعداد القوائم المالية المنصوص عليها في النظام المحاسبي؛

تم تأكيد هذه الفرضية حيث توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد إختلاف جوهري بين محاسبة الزكاة و النظام المحاسبي المالي من حيث الأسس و المبادئ، بل العكس و توصلت الدراسات إلى أن مبادئ النظام المحاسبي المالي تتساير مع متطلبات حساب الزكاة؛

و يجب التنويه إلى بعض الإختلافات الجزئية المتمثلة أساسا في عدم شرعية بعض المعاملات مثل الأعباء المالية و المنتوجات المالية التي تضمنها الدخل المحاسبي وفق للنظام المحاسبي المالي و التي لا يتم الإعتراف بها ضمن الأموال الزكوية في محاسبة الزكاة.

- الفرضية الثالثة: تواجه محاسبة الزكاة عند تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بعض الصعوبات في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي

نفند صحة هذه النظرية بحيث إذا تم تكييفها حسب المرجعية الدينية و الوطنية، لا توجد أي صعوبة في تطبيقها بل العكس تماما، إذا كان هناك إطار نظري و تطبيقي لمحاسبة زكاة المؤسسات الإقتصادية مبني على البيئة الخاصة بالجزائر، و هذا من شأنه تسهيل تطبيق محاسبة الزكاة على المؤسسات في الجزائر.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- يتم حساب الوعاء الزكوي للمؤسسات الإقتصادية التي تسري عليها شروط عروض التجارة بصافي الأموال الخاضعة للزكاة من مجمل الأموال التي تملكها المؤسسة، أما المؤسسات التي تنشط في القطاع الزراعي أو الحيواني فتطبق عليها زكاة المتعلقة بها إذا توفرت الشروط؛

- لا يجب الإعتماد فقط على الميزانية عند تحديد وعاء الزكاة، بل يجب الأخذ بعين الإعتبار كل العناصر التي بنيت عليها هذه الميزانية مع كل المعلومات الضرورية المتعلقة بها و بنشاط المؤسسة حتى تصبح متوافقة مع الأحكام المتعلقة بزكاة المؤسسات؛

- يتم تحديد وعاء الزكاة للمؤسسات الإقتصادية بطريقتين، طريقة رأس مال العامل، و تعتمد على حساب الأصول الجارية مطروح منها الخصوم الجارية بعد المعالجة، و هناك طريقة أخرى تسمى رأس المال المستثمر و تحسب بجمع عناصر رؤوس الأموال الخاصة و الخصوم غير الجارية و يطرح منها صافي الأصول غير جارية بعد القيام بالمعالجة الضرورية لهذه العناصر؛

- تتماشى محاسبة الزكاة و النظام المحاسبي المالي بخصوص مصداقية المعلومات المالية من حيث تقييم المخزونات على أسس القيمة الحقيقية من خلال إعادة التقييم السنوي لأصول و خصوم المؤسسة الإقتصادية؛

- الطريقة المباشرة أو صافي رأس المال هي الطريقة الأيسر و الأوضح، و يمكن تعديل أي بند من بنودها إستنادا للضوابط الشرعية مباشرة؛

- في محاسبة الزكاة المؤسسات ملزمة بإعادة تقييم الأموال الزكوية كل سنة، على خلاف ما نص عليه النظام المحاسبي المالي حيث نص على حرية المؤسسة في القيام بعملية إعادة التقييم.

📌 **الاقتراحات و التوصيات:** هناك بعض الاقتراحات و توصيات التي يمكن أن نقدمها من أجل تحسين واقع محاسبة الزكاة في الجزائر:

- ضرورة زيادة الوعي الزكوي بين المسلمين من خلال وسائل الإعلام المختلفة بقصد تعريف المؤسسات بأهميتها و كيفية أدائها و دورها المهم في إصلاح الجوانب الإقتصادية و الإجتماعية؛
  - توصي الدراسة بإعتماد طريقة المباشرة أو صافي رأس المال العامل في تحديد وعاء الزكاة، و هذا نظرا ليسرها و وضوحها، و سهولة تعديل بنودها بالظوابط الشرعية؛
  - ضرورة الإعتراف بمقدار الزكاة ضمن أعباء الدورة المحاسبية عند حساب الوعاء الخاضع للضريبة حاليا، و المطالبة بإحلال الزكاة محل الضريبة مستقبلا مما يقلص الغش و تهرب الضريبي؛
  - توصي الدراسة بضرورة تحديد الأموال الزكوية بعد تعديل بنود الميزانية مثل إعادة تقييم قيمة المخزون بالقيمة السوقية و تخلص من الأموال المحرمة مثل الفائدة ( الربا ) في الأموال؛
  - تدريس فقه و محاسبة الزكاة باعتبارها الفريضة الثالثة في الإسلام في الجامعات و المعاهد الجزائرية؛
  - ضرورة إيجاد هيئة خاصة مكلفة بمتابعة و تنظيم الزكاة عامة و زكاة المؤسسات الإقتصادية خاصة؛
  - سن قوانين و تشريعات تنظم الزكاة في الجزائر؛
  - عقد مؤتمرات و ملتقيات خاصة بمجال الزكاة في الجزائر؛
  - إعداد دليل إرشاد وطني خاص بمحاسبة الزكاة؛
  - إعداد قائمة خاصة بالزكاة ضمن القوائم المالية.
- 🚩 **آفاق الدراسة:** تناولت الدراسة موضوع حاولت إرساء قواعد محاسبة الزكاة إنطلاق من مخرجات النظام المتمثلة في القوائم المالية بهدف حساب قيمة الزكاة الواجبة على المؤسسة الإقتصادية بالإعتماد على مبادئ محاسبة الزكاة و هي بذلك لم تتناول جميع الجوانب المتعلقة بموضوع محاسبة الزكاة و منه يمكننا مواصلة البحث في هذا الموضوع، لذلك تم إقتراح مواضيع التي يمكن البحث فيها مستقبلا و منها:
- محاسبة الزكاة كوسيلة لتفعيل دور صندوق الزكاة في الجزائر؛
  - مامدى فعالية إعتماد المحاسبة الإسلامية في تسهيل حساب الزكاة في المؤسسات الإقتصادية.

المراجع

## المراجع

أولاً: المصادر

• القرآن الكريم

• السنة النبوية الشريفة

ثانياً : الكتب

- أحمد ابن حنبل، مسند الامام أحمد ابن حنبل، جزء 16، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1997.
- حسين حسين الخطيب، المحاسبة المالية الإسلامية، طبعة 1، الجنادرية للنشر و التوزيع، عمان، 2011.
- حسين حسين شحاتة، التطبيق المعاصر للزكاة و كيف تحسب زكاة ملك، طبعة 2، دار النشر للجامعات، 2002.
- يوسف القرضاوي، فقه الزكاة ( دراسة مقارنة لأحكامها و فلسفتها في ضوء القرآن و السنة )، جزء 1، طبعة 2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1973.
- كمال خليفة أبو زيد، أحمد حسين على حسين، دراسات نظرية و تطبيقية في محاسبة الزكاة، دار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 2002. \*
- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر و توزيع، الأردن، 2011.
- مبروك محمد نصير، دليل محاسبة الزكاة للأفراد و الشركات في مؤسسة زكوية جامعة، طبعة 1، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2014.
- مسلم، كتاب صحيح مسلم، طبعة 1، باب الزكاة، دار الكتاب العلمية، بيروت، 1991.
- صالح عبد الرحمان الزهراني، دراسات في المحاسبة الزكوية، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، 1997.
- صحيح الجامع الألباني برقم 547/2840.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

- بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبي و أثره على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، محاسبة و تدقيق، جامعة أكلي محند أولحاج، بويرة، 2015/2014.

- بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية و التحديات التطبيق، أطروحة دكتورا، علوم إقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013 / 2014.
  - لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجيستار في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011/2012.
  - موطي زكية، مومني سعيدة، واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، مالية المؤسسة، جامعة أحمد درارية أدرار، الجزائر، 2015/2016.
  - محمد مفتاحي، تكنولوجيا المعلومات و دورها في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، رسالة ماجيستار، العلوم التجارية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2012.
  - منذر يحي الداية، أثر إستخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية، رسالة ماجيستار، الجامعة الإسلامية غزة، 2009.
  - مصطفى نعامة، محاولة تطبيق مبادئ محاسبة الزكاة على القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، محاسبة، جامعة عمار ثلجي، أغواط، 2016/2017.
  - سايب رامي، ملائمة أسس القياس وفق معايير المحاسبة الدولية لتحديد وعاء الزكاة في الشركة، أطروحة دكتوراه، محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2020.
  - سلطاني زليخة، دراسة محاسبة الزكاة في الجزائر، رسالة ماجيستار، محاسبة و تدقيق، جامعة دالي إبراهيم، جزائر، 2009/2010.
  - عبد الرزاق رحموني، الزكاة و الضريبة، مذكرة ماستر، تخصص قانون أعمال، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2014/2015.
  - عبادلة عبد القادر، بوغالب الحبيب، محاسبة شركات بين النظرية و التطبيق، مذكرة ماستر، محاسبة و جباية، جامعة بالحاج بوشعيب، عين تيموشنت، 2014/2015.
  - صبرينة بن عروج، أهمية و إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية، رسالة ماجيستار، العلوم التجارية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2012.
- رابعاً: المجالات والملتقيات العلمية و المداخلات
- إسماعيل محمد النيجوي، محمد يوسف مصلي، واقع المحاسبة لزكاة عروض التجارة في ليبيا، مجلة البحوث الاكاديمية، العدد 15، 2022.

- بن ثابت علي، صلاح الدين سوالم، دور معايير المحاسبة الدولية في تطوير مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، مجلة الباحث الاقتصادي ، العدد1، 2013.
  - محمود السيد الناغي، الايطار المحاسبي و التنظيمي للزكاة على المستوى القومي، ورقة مقدمة الى المؤتمر العام لمستحدثات العمل الزكوي بالسودان، 21/20 فيفري 2010.
  - ربيع بوصبع العايش و آخرون، جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني حول: واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، يومي:05-06/05/2013، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر.
  - رفيق يونس المصري، زكاة عروض التجارة، الهيئة الشرعية العالمية للزكاة في الكويت المنعقدة من 29 أبريل إلى 1 ماي 1997.
- رابعا: التشريعات القانونية
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، المحدد لقواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوف المالية و عرضها و كذا مدونة الحسابات و قواعد سيرها، الجريدة الرسمية، العدد 19، 25 مارس 2009.
  - وزارة الشؤون الدينية و الاوقاف " الجزائر " ، <http://WWW.marw.dz>

الملاحق

## الملحق رقم 01: قائمة الميزانية جانب الأصول لشركة كوندور

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2021

**BILAN (ACTIF)**

ACTIF	2021			2020
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	1 001 078 663	245 380 648	755 698 014	828 766 352
Immobilisations corporelles				
Terrains	17 356 695 000		17 356 695 000	17 356 695 000
Bâtiments	18 068 688 964	6 571 392 636	11 497 296 328	12 047 143 687
Autres immobilisations corporelles	12 573 879 334	8 724 475 745	3 849 403 589	4 317 729 660
Immobilisations en concession	720 570 482	198 392 783	522 177 699	540 751 587
Immobilisations encours	4 941 869 244		4 941 869 244	4 666 437 637
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800		5 928 915 800	5 928 915 800
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	356 747 170		356 747 170	394 011 385
Impôts différés actif	616 289 994		616 289 994	20 951 424
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>61 564 734 654</b>	<b>15 739 641 813</b>	<b>45 825 092 841</b>	<b>46 101 402 535</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
Stocks et encours	15 583 525 039		15 583 525 039	19 935 299 117
Créances et emplois assimilés				
Clients	11 006 954 960	722 045 428	10 284 909 532	8 805 750 700
Autres débiteurs	9 515 721 215		9 515 721 215	9 572 063 297
Impôts et assimilés	351 080 420		351 080 420	234 308 520
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 994 658 300		1 994 658 300	5 785 467 604
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>38 451 939 936</b>	<b>722 045 428</b>	<b>37 729 894 508</b>	<b>44 332 889 241</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>100 016 674 591</b>	<b>16 461 687 242</b>	<b>83 554 987 349</b>	<b>90 434 291 776</b>

## الملحق رقم 02: قائمة الميزانية جانب الخصوم لشركة كوندور

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELACTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
Exercice clos le	31/12/2021
<b>BILAN (PASSIF)</b>	

	2021	2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	20 336 596 783	20 300 950 407
Ecart de réévaluation	15 982 401 500	15 982 401 500
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	(-1 506 728 563)	794 796 103
Autres capitaux propres - Report à nouveau	3 087 822 095	2 328 672 368
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>	<b>42 177 091 816</b>	<b>43 683 820 379</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières	19 000 485 469	20 505 330 116
Impôts (différés et provisionnés)		12 242 716
Autres dettes non courantes	627 072 397	642 199 538
Provisions et produits constatés d'avance		
<b>TOTAL II</b>	<b>19 627 557 867</b>	<b>21 159 772 372</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	11 563 535 628	15 882 806 517
Impôts	430 809 147	599 403 428
Autres dettes	2 296 469 983	2 160 656 535
Trésorerie passif	7 459 522 906	6 947 832 543
<b>TOTAL III</b>	<b>21 750 337 666</b>	<b>25 590 699 024</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>83 554 987 349</b>	<b>90 434 291 776</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملحق رقم 3: جدول حساب النتائج لمؤسسة كوندور

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021

**COMPTE DE RESULTAT**

RUBRIQUES	2021		2020	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		1 199 357 743		694 214 301
Production vendue	Produits fabriqués	31 236 444 101		32 775 990 784
	Prestations de services		199 645	631 000
	Vente de travaux	1 399 533 136		1 241 285 521
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	1 260 773		90 724 206	
<b>Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes</b>		<b>33 834 273 853</b>		<b>34 621 397 401</b>
Production stockée ou déstockée	7 322 360 428		233 352 431	
Production immobilisée		5 378 977		3 440 476
Subventions d'exploitation				
<b>I-Production de l'exercice</b>		<b>26 517 292 402</b>		<b>34 391 485 446</b>
Achats de marchandises vendues	907 298 141		543 784 375	
Matières premières	16 662 576 015		21 520 212 915	
Autres approvisionnements	119 156 961		21 933 225	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services			115 876	
Autres consommations	142 874 313		98 796 719	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		2 473 535		
Services extérieurs	Sous-traitance générale	652 394 360		998 674 252
	Locations	645 967 486		640 337 601
	Entretien, réparations et maintenance	90 991 443		221 365 873
	Primes d'assurances	85 523 873		93 602 430
	Personnel extérieur à l'entreprise	34 063 193		68 440 230
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	74 291 852		274 720 897
	Publicité	238 016 280		95 981 569
	Déplacements, missions et réceptions	16 492 449		8 660 853
Autres services	1 119 567 755		873 248 597	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
<b>II-Consommations de l'exercice</b>	<b>20 786 740 588</b>		<b>25 459 875 418</b>	
<b>III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>		<b>5 730 551 814</b>		<b>8 931 610 027</b>
Charges de personnel	3 650 623 554		3 433 037 720	
Impôts et taxes et versements assimilés	294 406 130		330 423 606	
<b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>		<b>1 785 522 130</b>		<b>5 168 148 700</b>

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité:

FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS

Adresse:

ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021

## COMPTE DE RESULTAT ..../

RUBRIQUES	2021		2020	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		553 514 652		680 590 926
Autres charges opérationnelles	291 700 978		681 641 429	
Dotations aux amortissements	2 513 365 198		3 715 237 339	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		571 102 001		1 378 248 545
V-Résultat opérationnel		105 072 607		2 830 109 403
Produits financiers		108 332 964		193 380 924
Charges financières	2 331 104 036		2 170 129 949	
VI-Résultat financier	2 222 771 072		1 976 749 024	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	2 117 698 465			853 360 378
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats		3 388 615	81 802 610	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		607 581 286		23 238 335
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 506 728 563			794 796 103

(\*) A détailler sur état annexe à joindre

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	شكر و عرفان
-	إهداء
I	ملخص الدراسة
III	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
V	قائمة الإختصارات
أ - ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</b>	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي
07	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
08	المطلب الثاني: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي
10	المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي
24	المبحث الثاني: الزكاة و تطور محاسبة الزكاة
24	المطلب الأول: مفهوم الزكاة
28	المطلب الثاني: محاسبة الزكاة
31	المطلب الثالث: محاسبة زكاة الثروة النقدية
36	المبحث الثالث: إستغلال مخرجات النظام المعلومات المحاسبي في إرساء قواعد محاسبة زكاة الشركات
36	المطلب الأول: مفهوم محاسبة الزكاة و خصائصها
37	المطلب الثاني: نصاب و سعر زكاة الشركات و خطوات حسابها
39	المطلب الثالث: طرق حساب زكاة الشركات

43	المبحث الرابع: دراسات سابقة
43	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
44	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
45	المطلب الثالث: دراسات السابقة باللغة الأجنبية
47	خلاصة الفصل الأول
	<b>الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة</b>
49	تمهيد
50	المبحث الأول: التعريف بمؤسسة كوندور
50	المطلب الأول: نشأة و تطور مؤسسة كوندور
51	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة كوندور
52	المطلب الثالث: أهداف المؤسسة
52	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة كوندور
52	المطلب الأول: عرض جانب الأصول للميزانية للمؤسسة
54	المطلب الثاني: عرض جانب الخصوم للميزانية للمؤسسة
55	المطلب الثالث: عرض جدول حساب النتائج للمؤسسة
57	المبحث الثالث: حساب مقدار زكاة شركة كوندور لسنة 2021
57	المطلب الأول: حسب طريقة صافي رأس المال العامل
60	المطلب الثاني: حسب طريقة الأموال المستثمرة
63	خلاصة الفصل الثاني
56	الخاتمة
70	قائمة المراجع
74	الملاحق
79	فهرس المحتويات

